فاعلية استراتيجية النمذجه في تحسين أداء بعض التقنيات العزفية لألة البيانو لطلاب التربية الموسيقية

د. ساره عبد السميع محمد

مدرس كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق – قسم التربية الموسيقية – تخصص بيانو

د. إسلام حسن عبد الخالق

مدرس كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق – قسم التربية الموسيقي – تخصص مناهج وطرق تدريس

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد السادس – العدد الثاني – مسلسل العدد (١٢) – يوليو ٢٠٢٠م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

فاعلية استراتيجية النمذجه في تحسين أداء بعض التقنيات العزفية لألة البيانو لطلاب التربية الموسيقية

د. ساره عبد السميع محمد
مدرس كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق– قسم التربية الموسيقية– تخصص بيانو

د. إسلام حسن عبد الخالق
مدرس كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق– قسم التربية الموسيقي– تخصص مناهج وطرق تدريس

ملخص البحث باللغه العربية:

هدف البحث الحالي إلي التعرف علي فاعلية استراتيجية النمذجه في تحسين أداء بعض التقنيات العزفية لألة البيانو لطلاب التربية الموسيقية، واتبع البحث المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية درست التقنيات العزفية من خلال النمذجه ومجموعه ضابطه درست وفق الطريقه التقليدية وبلغ عدد العينه (٣٠) طالباً تم تقسيم إلي (١٥) مجموعه ضابطه وعدد(١٥) مجموعه تجريبية من طلاب الفرقه الأولي بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة وتوصلت الدراسه إلي وجود فروق داله احصائياً بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعه الضابطه والتجريبية في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء لصالح المجموعه التجريبية.

وجود فروق داله احصائياً بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعه التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء لصالح القياس البعدي. وفي ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج تم تقديم التوصيات.

كلمات مفتاحية: استراتيجية النمذجه، التقنيات العزفية

المقدمه:

يتسم العالم في هذه الأونه بالتقدم السريع والتطور الهائل في كافة المجالات العلمية ومن البديهي مواكبة هذا التغير حيث لم تعد النظرة للعملية التعليمية قاصره علي كونها عوامل خارجية فقط والتي تمثل(المعلم، البيئة التعليمية والمنهج)، بل تخطي ذلك إلي أهمية العوامل الداخلية والتي تؤثر بشكل كبير في العملية التعليمية مثل التفكير والارتقاء بمستوياته.

وأصبحت هذه النظره في حيز التطبيق مع الربع الأخير من القرن العشرين وظهر ذلك في كافة الدراسات والبحوث المتعلقه بالتعليم والتعلم بعد أن كان التركيز علي مبادئ النظريات المعرفية(يوسف القطامي، ٢٠١٠، ٥٥).

ويعتبر التفكير فوق المعرفي أعلي مستويات النشاط العقلي لأنه يحتاج إلي ممارسة قدرات عقلية عليا، ويصنف ضمن مهارات التفكير اللازمه لمواكبة تحديات العصر الحديث والإنفجار المعرفي الهائل حيث أنها تساعد المتعلم في التحكم في العمليات المعرفية الخاصه بأي موضوع وتسهم في تنمية قدراته علي التعلم الذاتي وتنمية الإنتقاء والتجديد والابتكار في مجالات الحياه المختلفة، و التعرف علي كيفية البحث عن مصادر المعرفة والتعلم المختلفة ، وبذلك يصبح مستقلا وفاعلا بل وقادر علي مواجهة التدفق الهائل في المعرفه وحل كافة المشكلات .

وقد وكان ذلك دافعاً لظهور اتجاها قويا ينادي بتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدي المتعلمين والتدريب عليها ، واستلزم وجوده علي الساحه التعليمية وضع فلسفه جديده لتطوير التعليم، تهدف إلي تغيير طريقة تفكير التلاميذ منذ المراحل الأولي من عمرهم، والخروج من نطاق بناء المعلومات ومعالجتها إلي الانتقال الي مرحلة ما وراء المعرفه (فاطمة الخليفة ،٢٠٠٥، ص١٦٥).

وبإستقراء الأدب التربوي توجد العديد من استراتيجيات ماوراء المعرفية في مقدمتها استراتيجية النمذجه – اهتمام البحث الحالي– ومن خلال الاطلاع علي الأدبيات نجد ان استراتيجية النمذجه تقوم علي مجموعه من الاستراتيجيات والعمليات التي يستخدمها المعلم أثناء معالجته لموضوع مادة التعلم بهدف الإرتقاء بمستوى التعلم مع تقبل فكرة الفروق الفردية ومن ثم التنوع فى الأهداف ومدى تحقيقها.

الاحساس بالمشكله:

من خلال تدريس الباحثتان مادة البيانو علي مدار العديد من الأعوام، تم ملاحظة ضعف مستوي المتعلمين في أداء التقنيات العزفية، ودعم هذه الملاحظه الاطلاع علي نتائج مادة البيانو للفرقه الثانيه وكانت كالتالي ١٥% حصلوا علي تقدير ممتاز، ٢٥% حصلوا علي تقدير جيد جداً، ٦٠% حصلوا علي تقدير مقبول وبإستطلاع رأي الخبراء وأساتذة التخصص لمعرفة أرائهم حول الأسباب التي أدت إلي هذه النتيجه كانت معظم اجابتهم تدور في إطار ضعف التركيز علي التقنيات العزفية في عزف المقررات، قد يكون هذا الاهمال من المتعلم أو من المعلم حيث ان التدريس قائم علي الطرق التقليدية دون الإهتمام بإنتهاء العمل الموسيقي بشكل لائق لذلك كان لابد من الاهتمام بالتقنيات العزفية وهذا ما أكدت عليه معظم الدراسات مثل دراسة(سهير الشعبيني، ١٩٩٩)، (نفيسه زغلول، ١٩٨١)، (نجوي أبو النصر، ٢٠٠٥)، (ليلي زيدان، ١٩٩٥)، (خورشيد، ٢٠٠٢).

مشكلة البحث:

يوجد ضعف في الأداء وقصور في عزف التقنيات حيث أن من المعروف ان العزف علي ألة البيانو لا يقتصر علي الإحتفاظ بالزمن فقط وأداء الايقاعات فحسب بل ان أداء التقنيات العزفية يغير من شكل المعزوفه إلي حال أخر تماما.

لذلك كان لابد من الخروج من نطاق أساليب التدريس التقليدية و تسليط الضوء علي تلك التقنيات بشكل مكثف ومباشر دون البحث عنها في مناهج الطلاب وبين المعزوفات ومن هنا طرأت فكرة التعلم بالنمذجه وتوظيفها في تدريس تلك التقنيات من خلال تمارين مقترحه.

أسئلة البحث:

١. ما التقنيات العزفية الضرورية لطلاب التربية الموسيقية ؟

٢. ما مستوي امتلاك الطلاب لهذه التقنيات ؟

٣. *ما فاعلية استراتيجية النمذجه في تحسين أداء بعض التقنيات العزفية لألة البيانو لطلاب التربية الموسيقية ؟*

أهداف البحث :

تمثلت أهداف البحث الحالي في :

١. تحديد قائمه بأهم التقنيات العزفية لطلاب الفرقه الثانية لشعبة البيانو.

٢. وضع تصور لأستخدام الاستراتيجية في تدريس تلك التقنيات من خلال التمارين المقترحه.

٣. التعرف علي فاعلية استراتيجية النمذجه في تحسين اداء التقنيات العزفية لطلاب التربية الموسيقية.

أهمية البحث : قد يسهم البحث الحالي في:

١. **قد يسهم البحث الحالي في** تقديم القيمه التربوية لمتغيراته وتتمثل في تحسين أداء التقنيات العزفية كنواتج تعلم مهمه.

٢. مواكبة الإتجاهات التربوية الحديثه التي تنادي بضرورة استخدام الأساليب والاستراتيجيات الحديثه وتوظيفها في تدريس الموسيقي.

٣. تقديم أدوات قياس يمكن استخدامها فيما بعد في تقويم أداء الطلاب جميع الفرق في مادة البيانو ومن الطبيعي أن تفيد في كافة المواد العزفية.

٤. تقديم اسهامات لرفع مستوي خريج كليات التربية النوعية قسم التربية الموسيقية وتنمية مهاراته العزفيه في كافة الالات الموسيقية.

فروض البحث :

١- يوجد فرق ذو دلاله احصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعه الضابطه والتجريبية في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء لصالح المجموعه التجريبية.

٢- يوجد فرق ذو دلاله احصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعه التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء لصالح القياس البعدي.

٣- لا يوجد فرق ذو دلاله احصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعه التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

عينة البحث :

تقتصر عينة البحث الحالي علي مجموعة طلاب الفرقه الأولي قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق وعددهم (٣٠) طالب وطالبة.

حدود البحث :

١. **حدود مكانية :** كلية التربية النوعية_ جامعة الزقازيق_ قسم التربية الموسيقية.

٢. **حدود زمانية :** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

٣. **حدود موضوعية :** استراتيجية النمذجه ، التقنيات العزفية.

ملحوظه (١) : تم عمل دراسة مسحية لمعرفة أهم التقنيات التي يحتاجها طلاب الفرقه الأولي ومن ثم تم التوصل إلي مجموعه من التقنيات (تقنية الأصابع، تقنية السلالم، تقنية النغمات المزدوجه، تقنية القوس اللحني القصير).

ملحوظة (٢) : تم الاقتصار علي أنواع محدده من النمذجه مثل **(النمذجه الحية، النمذجه المصوره، النمذجه بالمشاركه، النمذجه الفردية).**

منهج البحث :

١. يتبع البحث الحالي المنهج شبه التجريبي نظام المجموعتين (تجريبية ، وضابطه) وتم تقسيم أفراد العينه إلي مجموعتين المجموعه التجريبية وعددها (١٥) ، و المجموعه الضابطه وعددها (١٥).

٢. المنهج الوصفي وذلك لعرض الأدبيات والإطار النظري.

أدوات البحث :

١- بطاقة ملاحظة الأداء العزفي قبلي وبعدي. (إعداد الباحثه).

٢- استطلاع رأي الخبراء في استخدام استراتيجية النمذجه في مجال التخصص. (إعداد الباحثه).

أدوات معالجة البحث :

١. بناء قائمه بالتقنيات العزفية اللازمه لطلاب الفرقه الأولي. (إعداد الباحثه).

٢. تمارين مقترحه لكافة التقنيات . (إعداد الباحثه).

مصطلحات البحث :

استراتيجية النمذجه عرفها (Holliday,2001): هي عملية تصور عقلي للعلاقات التي تربط بين الأشياء او الظواهر او الأحداث بإستخدام اشكال للمحاكاه تيسر شرح وتفسير هذه الأشياء والظواهر والاحداث والتنبؤ بها وتعرف أيضاً، علي أنها التعلم الذي يحدث عند فرد يتصف بخصائص معينه ويسمي النموذج ويعرض سلوكاً معينا ذات نتائج ثابته (يوسف القطامي،٢٠٠١، ٤٤).

وتعرف اجرائيا : علي أنها مجموعة الاجراءات والأهداف والخطوات التي يتبعها النموذج القدوه لاكساب المتعلم العديد من المهارات والسلوكيات التي تمكنه من التغلب علي موضوع معين أو مشكله معينه.

فاعلية استراتيجية النمذجه في تحسين أداء بعض التقنيات العزفية لألة البيانو لطلاب التربية الموسيقية

التقنيات العزفية :

المهارة العزفية الناتجة عن اكتساب مرونة وتحكم وسيطرة لجميع عضلات الجسم المستخدمة في العزف من أصابع ويد وذراع ومفاصل بطريقة سليمة لعزف المقطوعات الموسيقية ،(213-1951 -Apel , willi)

وتعرف اجرائياً علي أنها :

مجموعه من القواعد والاجراءات السلوكية العزفية المرتبطه بكل مهاره من مهارات العزف علي ألة البيانو والتي تسهم بدورها في تقديم أي مقطوعه بشكل فني رائع ومميز .

إجراءات البحث :

١. مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات التي تناولت موضوع البحث الحالي.

٢. عرض الواقع الحالي لمستوي المتعلمين من قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية في ألة البيانو.

٣. عمل دراسة مسحية لانتقاء بعض التقنيات العزفية.

٤. قائمة التقنيات العزفية.**(إعداد الباحثه).**

٥. اختيار عينه عشوائية للطلاب من بين طلاب الفرقه الأولي بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

٦. إعداد بطاقة ملاحظة (قبلياً– وبعدياً) للتقنيات العزفية للعينه . **(إعداد الباحثه)**.
٧. اعداد استطلاع رأي وعرضه علي الساده المحكمين حول كيفية استخدام استراتيجية النمذجه في مجال التربية الموسيقية تخصص بيانو. **(إعداد الباحثه)**.
٨. تأليف تمارين تحتوي علي تلك التقنيات التي تم تحديدها في البطاقه .
٩. عرض تلك التمارين علي الساده المحكمين تخصص أداء شعبة بيانو.
١٠. إجراء التعديلات وفقاً لأراء الساده المحكمين.
١١. التطبيق البعدي علي العينه التجريبة.
١٢. تطبيق الدروس المعده من خلال الاستراتيجية علي الطلاب.
١٣. التطبيق البعدي لأدوات البحث علي المجموعتين التجريبية والضابطه.
١٤. إجراء المعالجات الاحصائية المناسبة.

أدبيات البحث (الاطار النظري، والدراسات السابقه) :

تم عرضه من خلال ثلاث محاور نظرية ذات العلاقه بمتغيرات البحث الحالي تمثلت في :
(استراتيجية النمذجه، التقنيات العزفية) سوف نستعرضها علي النحو التالي :

المحور الأول استراتيجية النمذجه :

المحور الثاني التقنيات العزفية :

أولاً : المحور الأول: استراتيجية النمذجه:

ظهر مفهوم – ماوراء المعرفة– علي يد Flavell ويعد هذا المفهوم واحداً من أهم التكوينات النظرية المعرفية المهمه في علم النفس الحديث والعلم التربوي المعاصر،والاهتمام به لم يقتصر علي المستوي النظري بل والتطبيقي أيضاً ومن بعد Flavell بدأ تناوله من قبل العديد من العلماء بالبحث والدراسة وتوصلوا إلي الأهمية القصوي لدور استراتيجيات ماوراء المعرفة في تحقيق التعلم الجيد الفعال (فاطمه الخليفه، ٢٠٠٥، ١٦٦).

ولقد تعدد تعريفات استراتيجية ماوراء المعرفة ومنها التفكير في التفكير الذاتي للفرد، حيث يسمح له بالتحكم في أفكاره بل وإعادة بنائها بالاضافه الي أنه يسهم بدور كبير في التعلم وحل المشكلات(Guss&Wiley,2007).

كما يعرف علي أنه التفكير حول المعالجات والمعرفه الذاتية وأيضاً التفكير في التفكيروبالتالي فهو يتضمن الفهم والوعي والادراك والتحكم وإعادة ترتيب الماده التعليمية ومن ثم الاختبار والتقويم (Leather&Mcloughlin,2001,121).

نشأة النظرية وأبرز روادها:

تمثلت التجربه الأولي للنظرية في محاولة كلا من ميللر ودولار(Miller&dollard التوفيق بين المبادئ السلوكية ومبادئ التحليل النفسي وذلك في كتابهما الشهير (التعليم الاجتماعي والمحاكاه) ١٩٤١م والجدير بالذكر أنهم من أهم أعلام ورواد المدرسة السلوكية الحديثه (محمد الخزاعله، ٢٠١١، ٢٦٧).

ثم جاءت التجربه الثانية في كتاب علم النفس الاكلينكي و التعلم الاجتماعي لجوليات راوتر ١٩٥٤ وفيه يؤكد مفهوم التعزيز ومن ثم ظهرت التجربه الثاله مع الكاتب "هوارد كيلي" ليطور كل هذه المحاولات ١٩٦٧م في بناء ما يسمي "نظرية العزو" في تفسير السلوك الاجتماعي (أبو حطب، ١٩٩٩، ٢٢).

ولكن يعد الفضل الأكبر في تطوير هذه النظرية إلي باندورا وولترز (bandura&waiter) حيث يؤكدان علي مبدأ الحتمية التبادلية في عملية التعلم من حيث التفاعل بين ثلاث مكونات رئيسية وهي : (السلوك ، المحددات المرتبطه بالشخص والمحددات البيئية) فالسلوك وفقا لهذا المبدأ أو المعادله هو وظيفه لمجموعه المحددات المتعلمه السابقه منها واللاحقه بحيث تشتمل كل مجموعه منها علي متغيرات ذات طابع معرفي (عماد عبد الرحيم، ٢٠١٣، ١٣٩).

وقد تعددت استراتيجيات ماوراء المعرفه منها (النمذجه، التساؤل الذاتي، العصف الذهني، التدريس التبادلي، التفكير بصوت عال، الشكلV، وخرائط المفاهيم)(مجدي عزيز، ٢٠٠٥، ص١٤٢).

والجدير بالذكر ان استراتيجيات ماوراء المعرفه تساعد المتعلمين علي تحقيق التعلم بنجاح وتعمل علي تنفيذ التعليمات المعرفية المناسبة لتحقيق الغرض وتبني علي أساس **مجموعه من المبادئ والركائز منها :**

- الضبط النشط لعمليات التفكير.
- التخطيط لتعلم مهمه أو مهاره ما.
- مراقبة عمليات الفهم والتفكير.
- تقييم مدي التقدم نحو تحقيق الأهداف (سعيد القرون، ٢٠١٠، ٣٩١).

مفهوم النمذجه وتعريفاتها :

نبذه عن النمذجة :

من المتعارف عليه في الأوساط التربوية، أن النموذج والقدوه شئ مهم جدا في حياة المتعلم وبالتالي كان لابد من أن يدرك كلا من المعلمين والأباء والمديرين أهمية عرض أنواع السلوك الذكي والمرغوب فيه أمام مرأي ومسمع من الطلاب حيث ان التعلم بالقدوه من أنجح أساليب

التعلم وأكثرها فاعلية في حالة اقترانه بإيضاحات أو تعليقات يقدمها النموذج (المعلم) أثناء عملية التدريس (عوض المالكي، ٢٠٠٦ ، ٦٧).

وتعد النمذجة نظير أخر مختلف عن المعلم حيث يقوم "المتعلم النموذج" بنمذجة تفكيره وإيضاحه عن طريق التحدث عن إجراءات وخطوات تفكيره بصوت عال أمام المتعلمين ويقوم الأخر بمراقبة عمليات تفكير الزميل (النموذج) وهكذا.

وبالتالي فإننا نجد ان النمذجه من أقوي استراتيجيات التعلم من حيث التأثير والفاعلية ، فإنها تدور في مجملها حول عبارة "فكر كما تراني أفكر" هي أقوي من عبارة " أعمل ما أقوله" وهو ما تؤكد عليه النمذجه ان التعلم بالتقليد اتجاه حديث مثمر وفعال أفضل من التعلم بالأمر(علي راشد، ٢٠٠٦، ٦٤).

لذلك كان من الطبيعي أن يعتمد هذا البحث علي تمارين مقترحه تعرض علي الطلاب كي يتم من خلالها اكساب بعض التقنيات العزفية المرغوب اكسابها للمتعلم حيث ان هذه التقنيات لا يكتفي فيها الدقه والوضوح والتفسير فقط بل تتخطي ذلك إلي أن تتضمن طريقة عرض تلك التقنيات واتقان العادات العقلية السليمه ومهارات التفكير.

تنوعت تعريفات النمذجه بأشكال عده منها :

إتاحة نموذج سلوكي مباشر يكون الهدف منه تقديم معلومات حول هذا النموذج المعروض للمتدرب بقصد إحداث تغيير ما في سلوكه وإكتسابه سلوكاً جديداً(محمد محروس ، ١٩٩٧، ٣٦٨)

وتعرف علي انها اسلوب تعليمي يقوم من خلاله المعلم بأداء سلوك او مهاره مرغوب فيها ومن ثم يشجع الطالب علي أداء هذا السلوك مره أخري متخذا من أداء المعلم نموذج له(عبد العزيز، عبد الغفار، ١٩٩٢:٢٩٦).

وتعرف أيضاً علي أنها اكتساب مهارات وسلوكيات جديده عن طريق مراقبة مهارات وسلوكيات الأخرين وإعادة تنفيذها (عبد العليم محمد، ٢٠٠١، ٩٥).

وتعرف النمذجه بأسماء متعددة، مثل: التعلم بالتقليد والتعلم بالملاحظه والتعلم الاجتماعي:

ويقصد بالتعلم الاجتماعي : اكتساب الفرد مجموعه من الاستجابات والأنماط السلوكية الجديدة وذلك من خلال إطار اجتماعي، حيث أن من المتعارف عليه ان معظم سلوك البشر مكتسب من الملاحظة سواء بقصد أو بدون قصد. فالطفل الصغير يتعلم الحديث باستماعه لكلام الآخرين وتقليدهم. (محمد مندوه، ٢٠١١، ص ١٦٢-١٦٣).

كما يطلق ألبرت باندورا (مؤسس النظرية) على التعلم بالملاحظة - **اسم النمذجة modeling** أو **التعلم بالنمذجة**- ، ومن أكثر الدراسات إنتشاراً في مجال النمذجة،تلك التي

قام بها باندورا وزملاؤه على السلوك العدواني لدي الأطفال (westen, 1994). (عدنان وآخرون ،٢٠١٤م، ص١٢٢).

العوامل التي تؤثر في فاعلية النموذج: هناك العديد من العوامل المؤثرة في دافعية تقليد النموذج أو ندرة تقليده يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- العمر الزمني والاستعداد العقلي للمتعلم.
- تقديرالمتعلم لمكانة النموذج العلمية والاجتماعية وكذلك مدي ارتياحه النفسي.
- عوامل متعلقة بالفرد الملاحِظ ومنها (العمر الزمني والاستعداد العقلي، تقديره للمكانة) .
- أن يتسم النموذج بالشهره في مجال تخصصه والمكانه الأجتماعية المرموقه بين الجميع وليس المتعلمين فقط.
- مناسبة البيئة التعليمية والمحددات الموقفية للمتعلمين . (أحمد عبد اللطيف،٢٠١١، ٢٩١)

مصادر التعلم الاجتماعي: يتطلب التعلم بالنموذج توفير فرص التفاعل سواء كان التفاعل مباشرا أوغير مباشر، مباشراً كما هو الحال في المواقف الحياتية اليومية، أو غير مباشر من خلال وسائل الإعلام المختلفة والمصادر الأخرى، **وفيما يلي عرض لهذه المصادر:**

أولاً: التفاعل المباشر مع الأشخاص الحقيقيين في الحياة الواقعية:

يمكن أن يتم تعلم العديد من الخبرات والأنماط السلوكية من خلال التفاعل اليومي المباشر، حيث يكتسب الأفراد هذه الأنماط والخبرات من خلال ملاحظة أداء نماذج حية في البيئة. فنحن نتعلم في حياتنا اليومية ومنذ الصغر من خلال التفاعل مع جميع أفراد الأسره والأقران وأفراد المجتمع بأسره .

ثانياً: التفاعل الغير المباشر ويتمثل في وسائل الإعلام المختلفة:

تعتبر وسائل الإعلام أدوات مؤثرة في السلوك. ويُصنَّف التعلم الذي يتم من خلال التلفزيون والسينما بالتمثيل من خلال الصور. هذا وتشير العديد من الدلائل أن أشكال التوضيح المعتمدة على المادة المحسوسة أو الصور تعتبر أكثر قدرة على نقل حجم معلومات أكبر مقارنة بالأشكال المعتمدة على الوصف اللفظي. ولكن هناك بعض المهارات تنقل فيها الرموز الكلامية قدراً أكبر من المعلومات مقارنة بأشكال التمثيل بالمادة والصور كما هو الحال في تعلم اللغة واللهجة.

ولقد أشارت نتائج العديد من الدراسات أن التلفزيون يشكل مصدراً مهماً لتعلم الأنماط السلوكية ولاسيما العنف والسلوك العدواني. حيث ظهر في نتائج الدراسات السابقه للنمذجة ، أن الأطفال اكتسبوا مظاهر السلوك العدواني من مشاهدة الأفلام التلفزيونية الحية والكرتونية.

بالاضافه إلي بعض المصادر والقصص والروايات الأدبية والدينية، وكذلك من خلال عمليات تمثل الشخصيات الأسطورية والتاريخية.(عماد عبد الرحيم، ٢٠١٤، ٢١٩).

خطوات النمذجه المعرفية :

تقديم النموذج أو المهاره : ويتضمن عرض تمهيدي للمادة التعليمة ففي مجال تدريس البيانو عرض الماده التعليمية التقنيات العزفية بهدف تسهيل تلك التقنيات علي المتعلمين وتتم بواسطة المعلم مباشرة ويتضمن ذلك تعريفاً بالمهاره وأهميتها وعمليات التفكير المرتبطه بها وتقديم أمثله موجبه وسالبه عليها.

ويراعي في التقديم الأمور التالية :

١. تكوين خريطه للمحتوي المعرفي للماده التعليمية وذلك للأجابه علي التساؤلات التي من المتوقع أن يطرحها الطالب والتي تتكامل أجزائها لتغطي موضوع التعلم الأساسي محور البحث.
٢. تحديد الأهداف التي يسعي لتحقيقها من دراسة الموضوع(تحديد السلوك المرغوب).
٣. طرح تساؤلات عن كيفية تحقيق تلك الأهداف أو دراسة عناصر الموضوع وذلك من خلال عمليات العصف الذهني لكيفية دراسة جوانب الموضوع ككل دون الاقتصار علي جانب دون الاخر.

وقد تتم النمذجه بواسطة المعلم : حيث يقدم "المعلم" نموذجا للعمليات العقلية المتضمنه في المهارة، أو السلوك حيث يبدأ المعلم في التفكير بصوت عال أمام الطلاب موضحاً كيف يستخدم المهاره، والطلاب يستمعون إلي المعلم وهو يقوم بأداء العمليات العقلية المرتبطه بالمهاره.

وقد تتم النمذجه بواسطة المتعلم : يقوم كل متعلم بنمذجة المهاره مثلما فعل المعلم ولكن في فقره جديده، ثم يقارن الطالب عملياته والاجراءات التي اتبعها في النمذجه بعمليات زميل له يجلس بجواره بحيث يعبركل منهما للاخرعما يدور في ذهنه، وبذلك يصبح الطلاب مدركين لعمليات تفكيرهم ويتأكد المعلم من فهم الطلاب للموضوع من خلال التقليد والنمذجه (هاشم بن احمد ،٢٠١٦، ١٨٧).

أنواع النمذجه :

تعددت انواع النمذجه واتفق عليها كلا من (كفافي،١٩٩٩، ٢٨٨) و(الخطيب ،١٩٩٥،١١٨).

١- **النمذجه اللفظيه :** حيث يقوم المتعلمين من خلال الوصف اللفظي باستخدام الكلمات في التعبير عن استجابتهم تجاه السلوك .

٢- **النمذجه الحسية** : تتم من خلال عرض مجموعه من الصور ذات طبيعه مترابطه تتكامل في سلوك معين وتمثل تلك الصور الخبرات الحسية.

٣- **النمذجه الجماعية** : وفيها يكلف مجموعه من المتعلمين بتقليد سلوك النموذج.

٤- **النمذجه الفردية:** العلاقه هنا بين المتعلم والنموذج علي أسس فردية يتم فيها تقليد المتعلم للنموذج.

٥- **النمذجه المقصوده** : وهي تقوم علي التصميم والتخطيط المسبق لاكتساب مهاره أو سلوك وذلك من خلال تقليد سلوك النموذج.

٦- **النمذجه المصوره:** يقصد بها قيام الفرد المراد تعديل سلوكه بتقليد سلوك نموذج مصور مثل النماذج المصوره في الأفلام وبرامج التليفزيون.

٧- **النمذجه بالمشاركه:** يقوم النموذج بمساعدة المتعلم علي أداء المهارة إلي أن يتمكن الفرد المتعلم أن يؤدي تلك المهاره بمفرده أو قيامه بالمشاركه مع الأخرين في أداء تلك المهاره.

٨- **النمذجه الحيه او الاقتداء** : وهي تعني أن يقوم النموذج بتأدية المهارات والسلوك المرغوب بوجود الشخص الذي يراد اكسابه تلك المهارات. (علاء الدين ،١٩٩٩، ٢٨٨) و(محمد جمال ،١٩٩٥،٨١١)، (فاروق فارع، ٢٠٠١، ١٢٧).

أساليب اكتساب المهاره : هناك مجموعه من الأسس والأساليب التي تسهم في تعلم المهاره:

- دراسة سمات وخصائص المهاره أو السلوك المرغوب وذلك من خلال الشرح اللغوي للمهاره.
- الملاحظه الدقيقه والمباشره للأداء العملي للمهاره أو السلوك.
- عدم تفضيل جزء عن جزء في أداء المهاره لأن ذلك سوف يسهم في افساد التنسيق العام للمهارة.(عفاف عبد السلام ،٢٠٠١، ١٢٦، ١٢٧).

الارشادات التي ينبغي اتباعها عند استخدام استراتيجية النمذجه من أهمها:

١- أن يبدأ عرض النموذج بالخطوات السهله البسيطه مع ضرورة إثارة انتباه الطلاب لملاحظة النموذج المعروض.

٢- أن تكون سلسة الاستجابات في النموذج المعروض قصيره وبسيطه غير معقده.

٣- ان يكون العرض في اتجاه المهاره نفسها المراد اكسابها.

٤- توضيح الاجراءات المتبعه أثناء العرض وشرحه خطوه خطوه.

٥- أن يبدا العرض بجذب الانتباه ويستمر هذا من أثناء العرض.

٦- انعدام صيغة الأمر أثناء العرض.

٧- تأدية النموذج في مواقف فعلية لجذب اهتمام الطالب وحثه علي متابعتها وتقليدها.

عناصر النمذجه:

السلوك النموذج: يقصد بذلك تحديد المهارة أو السلوك المرغوب فيه والقيام به من قبل نموذج مرغوب فيه لدي المتعلم..

مكانة النموذج : ويقصد بذلك توفير النموذج الذي يحظي بمكانه وقيمه اجتماعية وتربوية لدي المتعلم .

١- **تحديد جنس النموذج :**

حيث يتأثر المتعلم بجنس النموذج فبعض الذكور تميل إلي تقليد سلوك النموذج الذكر، في حين ان بعض الاناث تميل إلي تقليد النموذج الأنثي. (فاروق فارع، ٢٠٠١، ١٢٦).

إجراءات استراتيجية النمذجه :

تمر بأربع مراحل :

١- **الانتباه:**حيث ينظم المدخل الحسي وإدراك النموذج بما يشمله من خصائص جاذبه لانتباه وحوافز التدعيم والتعزيز المحتمل عند الانتباه للحدث النموذج.

٢- **الاحتفاظ :** ويقصد به استخدام الترميز للسلوك أو المهاره(الحدث النموذج) لكي يخزن ومن ثم يستخدم في المواقف المستقبلية.

٣- **الاستخراج الحركي** :ويقصد به إعادة تكرار المهاره المنمذجه أمام المتعلمين.

٤- **الدافعية:** وهي التي تحدد ما إذا كانت المهاره التي اكتسبت عن طريق النمذجه سوف تؤدي أم لا(إلهام عبد الرحمن ، ١٥٦،٢٠٠٤).

تطبيقات تربوية لنظرية التعلم بالنمذجة داخل الفصل:

التطبيقات التربوية للنمذجه : يمكن استخدام إجراءات التعلم بالنمذجة في مواقف التعليم والتعلم على النحو الآتي:

أولاً: تنمية العادات والقيم والاتجاهات لدى المتعلمين من خلال:

١. أن يكون المعلم قدوة حسنة للمتعلمين وذلك من خلال حرصه علي ممارسة العادات والقيم والتزامه بالمبادئ هذا بالاضافه الي العديد من السمات الشخصيه مثل البشاشه والاستماع الجيد والمرونه والتمكن من الماده العلمية.

٢. الاستعانه بنماذج من المتعلمين ممن يمارسون تلك العادات والقيم وتعزيزهم على ذلك أمام الطلبة الآخرين.

٣. الاستعانه بالأفلام التي تشتمل علي مواد تعليمية تتعلق بتلك القيم والعادات والاتجاهات.

٤. استخدام القصص والروايات والسير الذاتية الهادفة والتي تكفل توفير نماذج مثالية للمتعلمين.

ثانياً: تنمية المهارات الرياضية والفنية والحرفية:

والمتعلقة بتدريس المواد الأكاديمية من خلال استخدام النماذج المباشرة وغير المباشرة كالأشخاص والأفلام والصور مثل المهارات الرياضية والموسيقية والفنية.

ثالثاً: تعديل السلوك لدى الأفراد:

من خلال تجنب بعض السلوكيات الغير المرغوب فيها لدى الأفراد عند مشاهدتهم لنماذج قامت بالسلوك وتمت معاقبتها عليه (أو نماذج سلوكية إيجابية تمت مكافأتها).

وقد أظهرت العديد من الدراسات أن أفعال المعلمين وسلوكهم يعد أفضل وسيله لاكساب السلوك للمتعلمين أثر من أقوال ونصائح المعلمين.(تاج السر ونائل أخرس،٧٠،٢٠١١).

تقوم هذه الاستراتيجية علي التعلم بالقدوه، ومن خلالها يقوم المعلم بتوضيح سلوكياته أثناء قيامه بحل مشكله أو أداء مهاره أو سلوك مرغوب فيه ، وتوضيح أسباب اختيار كل خطوه من خطوات الحل والاجراءات المتبعه وكيفية تنفيذ كل إجراء علي حدا .

لذلك وجدت الباحثتان أن أنسب ما يلائم طبيعة التخصص خاصه ألة البيانو هو النمذجه خاصه وأنه من المعروف أن التعامل مع الطالب يتم وبشكل فردي ويزداد مستوي تحصيل الطالب كلما زاد تعلقه بأستاذ الماده ومن ثم فأن التعلم بالنمذجه سيكون له اثر بالغ في التحصيل واكتساب المهارات المرغوب فيها .

ومن خلال العرض السابق يمكن توظيف استراتيجية النمذجه في مجال التخصص في البحث الحالي عن طريق مجموعه من الاجراءات سوف يتم اتباعها في كافة الدروس ويمكن تحديدها في الخطوات التالية :

١ – التهيئة :

ويتم اختيار النموذج الذي سيؤدي المهاره أمام الطلاب بحيث يكون محبوب وصاحب مكانة وشهره من قبل المتعلمين حتي يرغب الطلاب في تقليده ويتم في هذه المرحله عرض تمهيدي للمادة التعليمية موضوع الدراسة من قبل النموذج وعرض كل تقنية علي حدا بحيث نجعل المتعلمين في حاله من التفكير النشط ولابد من إثارة انتباه الطلاب قبل البدء طرح أسئلة مشوقه نحو موضوع التقنيات (العصف الذهني) وهو ما يجعل المتعلم علي وعي بطبيعة الموضوع ويتم ذلك من خلال الماده التعليمية التي يعدها المعلم وتتضمن تعريفاً بالتقنية وشرح عمليات التفكير المتضمنه فيها وتوضيح كافة الإجراءات التي يستخدمها في أداء االتقنية .

مثال ذلك :

تقنية النغمات المزدوجه وهنا لابد من عمل جلسة عصف ذهني وذلك لاحداث نوع من التفكير النشط وإثارة انتباه المتعلمين ويتطلب ذلك شرح النغمه المنفرده ومن ثم إضافة نغمه

عليها وهو ما يطلق علي النغمه المزدوجه الاستماع لوجهة نظر كل طالب حول مفهومه وتصوره الخاص عن موضوع النغمات المزدوجه ومن ثم تعزيز الاجابات الصحيحه وتعديل الاجابات الخاطئه ومساعدتهم في ترتيب أفكارهم حول التقنية ومن ثم بدء وضع الاجراءات والخطوات التي سوف يستخدمها في أداء المهاره.

٢- النمذجه بواسطة المعلم :

حيث يقوم المعلم بتقديم نموذج للعمليات العقلية المتضمنه في حل المشكلات من خلال تقديم الحلول المتعدده والمتنوعه لتلك المشكله وممارسة عمليات التفكير بصوت عال مثال ذلك :

١- يبدأ المعلم في تقديم التمرين الموضح بالدرس " موضوع الجلسة".

٢- ومن ثم شرح التقنية المراد اكسابها للمتعلم.

٣- توضيح أهم العمليات العقليه التي من المتوقع استخدامها وعرضها بصوت عال مثل:

- الميزان المستخدم.
- ترتيب التفكير بحيث يكون النظر لليد اليمني في البدايه ومن ثم اليسري حتي لا يحدث تشتت
- التفكير في أداء تلك النغمات وتصورها(كيف ستكون أرقام الصوابع).
- كيف ستكون حركة الأصابع في حال الأداء المتصل legato.
- كيفية الحفاظ علي التساوي في قوة الصوت و تدريب الأصابع أثناء العزف علي ثبات النبروألا تطغي نغمه عن الاخري وهذا مايميز اداء النغمات المزدوجه عن المنفرده.
- عمليات التفكير المتبعه في اليد اليمني تعاد بنفس النمط في اليد اليسري.
- الالتزام بأرقام الأصابع يسهم في أداء المهاره بشكل أفضل ويفضل هنا أثناء تطبيق هذه الخطوه أدائها بشكل خاطئ وتوضيح تأثيرها السلبي في الاستماع لان التزام الطالب المعلم بارقام الاصابع من الصعوبات المعروفه لطلاب الفرقه الاولي فعندما يقوم بأداء خاطئ يتذكر أداء المعلم ومن ثم سوف يسهم ذلك في تقييمه لذاته بشكل حيادي في كافة التقنيات خاصه وان النمذجه لا تقتصر علي المعلم بل هناك :

٤- لابد من التركيز علي تقنية او اثنين علي الأكثر.

٥- يطلب النموذج من الطلاب كتابة الملحوظات حول كل تقنية من التقنيات العزفية التي تم التدريب عليها وهل تمت علي الوجه الاكمل.

٦- مناقشة الطلاب فيما كتبوه من ملحوظات نحو أداء التقنيات وأداء المعلم (النموذج).

٧- تكليف ثلاثة طلاب بالتناوب بتقليد النموذج أمام الحضور بأداء التقنية مره ثانية وكتابة ملاحظات حول أداء الطلاب ومناقشتها .

٨- تعزيز الطلاب الذين يؤدون المهارة بدقه كما أداها النموذج.

٩- تكرار اداء الطلاب للمهارات التي دربوا عليها من قبل المعلم" النموذج"حتي تزداد الثقه لديهم في أنفسهم ويشعروا بالتميز في الاداء.

النمذجه بواسطة المتعلم : حيث يبدأ المتعلم بأداء نموذج أخر لنفس التقنية ومن ثم اتباع نفس عمليات التفكير التي استخدمها النموذج المعلم بحيث يصبح المتعلم قادر علي معرفة عمليات التفكير وكيف بإمكانه تنشيط قدراته الابداعية لحل المشكلات وتدريب زملائه علي أداء المهاره.

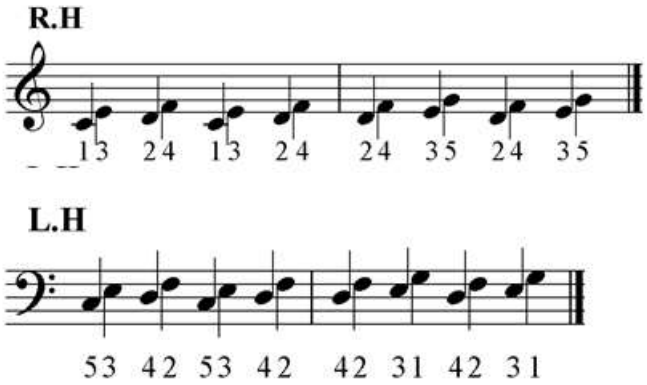

شكل رقم (١)

١٠- **مشاركة المدرس مع الطالب** :

في هذه المرحله يقوم المعلم بدور المرشد والموجه حيث يقوم بتزويد الطلاب بتوضيحات إضافية تساعدهم علي التفكير واعطاء الوقت الكاف للأداء مصحوبا بالتغذية المرتده المباشره وذلك لتصحيح أي خطأ أو عدم فهم للمتعلمين حتي يتجنب وقوع نفس الخطأ لدي متعلم أخر ولابد من تعزيز السلوك الجيد لفظياً أثناء فترة عمل الطالب .

١١- **تلقي استجابات الطلبة** : التعرف علي استجابات المتعلمين مما يجعلهم قادرين علي معرفة العلاقات السببية بين اختيارتهم وأعمالهم والنتائج المتحققه لديهم بما يوفر للمتعلم التغذية الراجعه حول سلوكياته وأدائه المهاري.

١٢- **التقويم** : يعد التقويم من أهم الخطوات الاجرائية لاستراتيجية النمذجه وذلك للوقوف علي جوانب القوه وتدعيمها وجوانب الضعفوعلاجها.

المحور الثاني :

التقنيات العزفية

ان وجود أي مشكلات في التكنيك بالنسبة للعازف أو الدارس عادة ما تعوق الأداء العزفي ، فيجب توافر العديد من متطلبات التكنيك لدى العازف فهى الأساس فى آداء أى عمل موسيقى جيد.

العمل الموسيقى المكتوب عبارة عن مادة صماء قد لاتساوى شيئاً ما لم يتم آدائها كما يراها المؤلف ، ويتطلب ذلك من المؤدي القيام بتدريبات آدائية عديدة بهدف تحسين مستواه الآدائى على آلة البيانو وهو ما يتم من خلال تذليل الصعوبات التى تواجهه حتى يصل إلى تآذر بين الجهاز العضلى والعقلى والعصبى .

و يتم هذا من خلال إلمامه بمتطلبات التكنيك الجيد والتى تمثل الأساس فى عزف أى عمل ، فالتكنيك هوالمهارة العزفية الناتجة عن اكتساب مرونة وتحكم وسيطرة لجميع عضلات الجسم المستخدمة في العزف من أصابع ويد وذراع ومفاصل بطريقة سليمة لعزف المقطوعات الموسيقية ،(Apel , willi ،213, 1951) معنى هذا أن التآزر ليس مجرد إشتراك تلك العضلات لكنه تنظيم نفسي وذهني، والتكنيك يجعل العازف يتحكم في الطاقة الحركية ، حيث يشارك العقل العضلات لإكساب المهارة العزفية .(عفاف محمد عبد الحفيظ ، ص٩٧، ١٩٧٣م) مما يحقق السيطرة التامة على الآلة الموسيقية ، وإمكانية إنجازالعمل بصورة متكاملة للوصول إلى الأداء الجيد الذي ينشده المؤلف، ولكي يتم ذلك لابد من القيام بفترة من التدريب المقصود والممارسة المنتظمة، بحيث يتم التركيز على مستوى الآداء الذي يستطيع العازف الوصول إليه .

وللتكنيك الجيد العديد من المتطلبات التي يجب أن يلم بها المؤدي على أي آلة، ويحاول دائماً أن ينميها لكي يرتقى بمستواه ، ومن أمثلتها (القوس اللحنى القصير slur ، وعزف النغمات المتصلة المزدوجة ، والسلالم الموسيقية ، والأوكتافات) .(فاطمة محمد البهنساوى ، ص٤٤، ١٩٩٦م).

المهارةSkill:

هي الدقه في الأداء والمرونه والسرعه التي تمكن العازف من أداء العمل الفني بما يحتويه من صعوبات حركيه أداء منظم ومتكامل بسهوله ويسر.

الدراسات السابقه :

تم تقسيم الدراسات السابقه إلي محورين :

المحور الأول : دراسات تناولت النمذجه المعرفية.

المحور الثاني : دراسات تناولت التقنيات العزفية.

الدراسات التي تناولت النمذجه : يتناول هذا المحور عرضاً لبعض الدراسات التي أجريت في مجال النمذجه المعرفية :

الدراسة الأولي : دراسة ازدهار عوده الله(٢٠١١)

"بناء برنامج تعليمي قائم علي استراتيجية النمذجه واختبار أثره في اكتساب المفاهيم الحياتية وتنمية التفكير التأملي لدي طالبات المرحله الأساسية في الأردن"

هدفت هذه الدراسة إلي بناء برنامج تعليمي قائم علي استيراتيجية النمذجه واختبار أثره في اكتساب المفاهيم الحياتية وتنمية التفكير التأملي لدي طالبات المرحله الأساسية العليا في الاردن، واتبعت الباحثه المنهج شبه التجريبي نظام المجموعتين وبلغ عدد العينه (٣٠) وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلي استخدام استراتيجية النمذجه لصالح المجموعه التجريبية.

الدراسة الثانية : دراسة ناهد طه وصفاء الكيلاني (٢٠١٨).

"أثر استخدام النمذجه المعرفية في تنمية التفكير التأملي وتحسين الاتجاهات العلمية نحو مادة العلوم لدي طلبة الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت"

هدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر استراتيجية النمذجه المعرفية في تنمية التفكير التأملي والاتجاهات العلمية نحو العلوم لدي طلبة الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت واتبعت الدراسه المنهج شبه التجريبي نظام المجموعتين وبلغ عدد الطلاب (٤٣) طالباً وطالبة موزعين بواقع (٢١) طالباً وطالبه للمجموعه التجريبة و (٢٢) طالباً وطالبه في المجموعه الضابطه وأسفرت النتائج علي وجود فروق داله إحصائياً لصالح المجموعه التجريبية مما يؤكد فاعلية استراتيجية النمذجه في التدريس.

الدراسة الثالثه : دراسة سليمان حموده(٢٠١٧).

"فاعلية استراتيجية النمذجه في تنمية مهارات الخطابة ومفهوم الذات اللفوية لدي طلاب كلية الشريعه"

هدفت الدراسة إلي معرفة فاعلية استراتيجية النمذجه في تنمية مهارات الخطابة ومفهوم الذات اللفوية لدي طلاب طلية الشريعه واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي علي عينه (٦٥) وأسفرت النتائج إلي وجود فروق داله إحصائياً لصالح المجموعه التجريبية مما يؤكد فاعلية استراتيجية النمذجه في التدريس وأوصت الباحثة في استخدامه في تنمية كافة المهارات المختلفه لدي طلاب كلية الشريعه.

الدراسة الرابعه : يوسف العايد (٢٠٠٨) :

"فاعلية برنامج تدريب قائم علي النمذجه بالمشاركه في تحسين الانتباه والقراءة الجهرية لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإبتدائية في المملكه العربية السعودية "

هدفت الدراسة إلي بناء برنامج قائم علي النمذجه بالمشاركه وذلك لتحسين الانتباه والقراءة الجهرية لدي الطلاب من ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإبتدائية في المملكه العربية السعوية واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي نظام المجموعتين علي عينه عددها (٣٠) تم

تقسيمهم علي مجموعه ضابطه وتجريبية وتوصلت الدراسة إلي فاعلية البرنامج في تحسين الانتباه والقراءة الجهرية لدي عينه الدراسة

الدراسة الخامسة : دراسة هدي الخفاجي (٢٠١١) :

"فاعلية استخدام استراتيجيتي الأدراك فوق المعرفية (النمذجه والتدريس التبادلي) في التحصيل والأداء العملي لمادة البصريات الهندسية العملي والدافعية لتعلم المادة"

هدفت الدراسة إلي معرفة أثر فاعلية استخدام استراتيجيتي الأدراك فوق المعرفية (النمذجه والتدريس التبادلي) في التحصيل والأداء العملي لمادة البصريات الهندسية العملي والدافعية لتعلم المادة وتمثلت عينة الدراسة (٤٥). واتبعت الباحثه المنهج شبه التجريبي واسفرت النتائج عن فاعلية استخدام استراتيجية النمذجه في التحصيل والاداء العملي لمادة البصريات الهندسية والدافعية لتعلم الماده.

الدراسة السادسة : دراسة Bruno Emond(2013)

"Cognitive Modelling Of Early Music reading skill Ascquisition For piano"

هدفت الدراسة إلي التعرف علي دور النمذجه المعرفية في أكتساب مهارة القراءة الموسيقية للمبتدئين واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت عينة الدراسة في تمارين مقترحه إعداد الباحث واسفرت النتائج علي فعالية استراتيجية النمذجه في تنمية مهارات القراءه العزفية وأوصي الباحث بأهمية أستخدام النمذجه في مجال التربية الموسيقية .

الدراسة السابعه: دراسة Megalakaki& Tiberghien,

"Qualitative Approach of Modelling Activities for the Notion of Energy"

هدفت الدراسة إلي التأكد من تنظيم مفاهيم الطلاب وذلك عن طريق نمذجة المفاهيم العلمية لإنتزاع التغيير المفاهيمي بمفهوم الطاقه واتبعت الباحثه المنهج التجريبي وتمثلت عينة البحث (٤٠) طالب وأسفرت النتائج ان أنشطة النمذجه تزيد من فاعلية المتعلمين كما أنها تسهم في مساعدة الطلاب في تحقيق التعلم التعاوني الفعال بالأضافه إلي أنها غيرت المفاهيم لديهم.

التعقيب علي الدراسات السابقه :

من خلال العرض السابق للدراسات السابقه ومن خلال استقراء الأهداف والمناهج البحثية ونتائجها تبين اتفاق معظم هذه الدراسات في استخدام المنهج التجريبي وتمثلت أهدافها في تقصي فاعلية النمذجه ومدي تأثرها علي العديد من المتغيرات وتتشابه تلك الدراسات مع الدراسة الحالية في تناولها لاستراتيجية النمذجه واتباع نفس المنهج والأهداف مع اختلاف التخصص، ووفقا لطبيعة التخصص والتعامل الفردي علي آلة البيانو كل متعلم علي حدا حتي وان كان التدريس

جماعي في بعض الدروس سوف يقل عدد العينه وتعد هذه الدراسة من الدراسات النادرة في مجال التخصص والتي تربط بين تدريس البيانو واستراتيجية النمذجه هذا علي حد علم الباحثه.

ثانيا الدراسات التي تناولت التقنيات العزفيه : يتناول هذا المحور عرضاً لبعض الدراسات التي أجريت في مجال التقنيات العزفيه

الدراسة الأولى : فتحية محمد فايد (١٩٨١م) :

" بعض عناصر التكنيك "

هدفت الدراسة الى التعرف على بعض العناصر الخاصة بالتكنيك على آلة البيانو حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفى ، وتوصلت هذه الدراسة ونتائجها لرفع مستوى الآداء من خلال التغلب على بعض التكنيكيات الخاصة بالآداء على آلة البيانو، وقد استفادت الباحثه من هذه الدراسه في التعرف علي العديد من عناصر التكنيك التي تناسب الفرقه الأولي لطلاب شعبة التربية الموسيقية.

الدراسة الثانية : نفيسة حسن زغلول (١٩٨٢م) :

" دراسة لبعض المشاكل الخاصة بتدريس العزف على آلة البيانو "

هدفت هذه الدراسة للتعرف على بعض المشكلات التى تؤثر على تدريس العزف على آلة البيانو حيث إستخدمت الباحثة المنهج الوصفى ، وتوصلت هذه الدراسة ونتائجها إلي تنمية مستوي الآداء بمعرفة بعض العناصر المؤثرة فى التكنيك ودورها فى العزف على آلة البيانو، واستفادت الباحثه من هذه الدراسة في التعرف علي الصعوبات التي تواجه المتعلمين إثناء العزف علي ألة البيانووطرق التغلب عليها.

الدراسة الثالثة : فاطمة محمد البهنساوي (١٩٩٦م):

" بعض معوقات الآداء الجيد لدارسى آلة البيانو وكيفية التغلب عليها "

هدفت هذه الدراسة للتعرف على بعض معوقات الآداء الجيد على آلة البيانو وكيفية التغلب عليها البيانو ، حيث إستخدمت الباحثة المنهج الوصفى ، وتوصلت هذه الدراسة ونتائجها لرفع مستوى الآداء من خلال التغلب على بعض المعوقات الخاصة بالآداء على آلة البيانو، واستفادت الباحثه من هذه الدراسة في التعرف علي معوقات الآداء الجيد التي تواجه المتعلمين في العزف علي الة البيانو مما ساهم في ابتكار تمارين للتغلب علي المشكلات التقنية موضوع البحث.

الدراسه الرابعه : عمرو عبد الحميد خليل (٢٠٠٢م):

" أسلوب مقترح لعزف النغمات المزدوجه علي آلة البيانو "

هدفت تلك الدراسه الي وضع اسلوب لعزف النغمات المزدوجه يتناسب والمرحله السنيه التي يلتحق بها الدراس باستخدام الأساليب العلميه الفسيولوجيه والتكنولوجيه الحديثه لتنميه قدره الدارس عل أدائها بالشكل السليم ، استخدم الباحث المنهج التجريبي (المجموعه الواحده) وتوصلت الدراسه في نتائجها الى وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسط درجات الاختبار القبلى والبعدي ، واستفادت الباحثه من هذه الدراسة في التعرف طرق التغلب علي صعوبة عزف النغمات المزدوجه في البحث الحالي والخطوات الاجرائية لتدريسها.

الدراسه الخامسه : نجوي أبو النصر (ورقه عمل):

" تقويم مهارات عزف السلالم الموسيقيه علي اله البيانو بالكليات المتخصصه في التربيه الموسيقيه" .

هدفت تلك الدراسة (ورقة العمل) إلى عرض مؤشرات القياس والتقويم اللازمة لتحقيق مخرجات التعلم المستهدفه من عزف السلالم الموسيقيه وكذلك اوضحت مراحل تعلم مهارات عزف السلالم وهى كالآتى (وضع الجسم على لوحة المفاتيح – تنمية القدرة الحسية – استخدام نظرية البنية المعرفية) ، كما اوضحت ورقة العمل أيضاً كيفية تقويم مهارات آداء السلالم من خلال ما يلى (التقويم المبدئى – التقويم الشخصى – التكوين المستمر – التقويم الختامى) ، واستفادت الباحثه من هذه الدراسة (ورقة العمل) في التعرف علي مراحل تعلم مهارات عزف السلالم وكذلك كيفية تقويم مهارات آداء السلالم في العزف علي آلة البيانو مما ساهم في ابتكار تمارين للتغلب علي المشكلات التقنية موضوع البحث.

الدراسه السادسه : داليا القباري محمد علي (٢٠١٦م):

" برنامج مقترح لاكتساب المهارات الأساسيه لعزف البيانو للمبتدئين" .

هدفت الدراسه الي العمل علي تطوير برامج تدريس اله البيانو من خلال برنامج مقترح لاكتساب المهارات الأساسيه لطلاب السنه الأولي، واستخدمت الباحثه فى هذه الدراسة (المنهج التجريبي) وتوصلت هذه الدراسة ونتائجها لرفع مستوى الآداء من خلال اكتساب بعض المهارات على آلة البيانو وذلك من خلال البرنامج المقترح ، واستفادت الباحثه من هذه الدراسة في التعرف علي البرنامج المقترح للوصول إلى الآداء الجيد في العزف علي الة البيانو مما ساهم في ابتكار تمارين للتغلب علي المشكلات التقنية موضوع البحث.

الدراسه السابعه : إيمان الجوهري سليمان (٢٠١٦م) :

" أثر التعليم المتمايز في تحسين الأداء العزفي علي أله البيانو ".

هدفت الدراسه الي إستخدام التعليم المتمايز فى الآداء من خلال اقتراح الباحثه طريقه لتدريس منهج البيانو للطلاب المبتدئين بالفرقه الأولي وذلك لتحديد أنماط التعلم المختلفه لديهم ومنها (

النمط البصري ، النمط السمعي ، النمط الحركي) و كذلك جذب إنتباه الطالب واكسابه للمهارات العزفيه لما يلائم نمطه أثناء التعلم ، واستخدمت الباحثه فى هذه الدراسة (المنهج التجريبي) ، واستفادت الباحثه من هذه الدراسة في التعرف علي البرنامج المقترح للوصول إلى الآداء الجيد في العزف علي آلة البيانو من خلال التعليم المتمايز مما ساهم في وضع التمارين للتغلب علي المشكلات التقنية موضوع البحث.

الدراسة السابعه : هوليس كمين Hollis Clinton Kimn (1981):

"A pedagogical compilation for Pianist Dealing with five Technical Problems in performance"

هدفت هذه الدراسة للتعرف والإهتمام بخمس مشكلات تكنيكية تواجهه العازفين أثناء الآداء على آلة البيانو والتى تتمثل فيما يلى (الثقل – السرعة – الأوكتاف – وضع الرسغ – إستخدام القدم) ، واتبع الباحث فى هذه الدراسة المنهج الوصفى وتوصلت النتائج إلى تنمية مستوى الآداء على آلة البيانو ، واستفادت الباحثه من هذه الدراسه في التعرف علي إجراءات التعلم المطلوبه للتغلب علي بعض المشكلات التقنية موضوع البحث (الأوكتاف والرسغ).

التعقيب علي الدراسات السابقه :

من خلال العرض السابق للدراسات ومن خلال استقراء الأهداف والمناهج البحثية ونتائجها تبين اتفاق هذه الدراسات مع البحث الراهن في الأهتمام بالتقنيات العزفيه علي اختلافها ومحاوله رفع مستوي أدائها لدي الطلاب بينما أختلفت من حيث منهج البحث المستخدم في بعض الدراسات حيث استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي لحل مشكلات التقنيات العزفيه وتذليل صعوبات الأداء بينما استخدم البحث الراهن المنهج التجريبي من خلال استراتيجيه النمذجه المعرفيه في محاوله لتذليل صعوبات الأداء.

ضبط أدوات القياس :

راعت الباحثه في إعداد البطاقة أن تشمل المحتوي المراد قياسه وتم عرض البطاقه علي مجموعه من السادة المحكمين وذلك للتعرف علي مدي ملائمة بنود البطاقة للمحتوي والتأكد من وضوحها ومناسبتها لملاحظة الاداء.

اعتمدت الباحثه علي عدة انواع من الصدق ومنها :

صدق المحتوي : وذلك من خلا التأكد من أن بطاقة الملاحظه تشمل المحتوي المراد قياسه وتتمثل في التقنيات العزفية .

صدق المحكمين : حيث اشترك في التحكيم علي البطاقه عدد من السادة المحكمين وذلك من خلال استمارة استطلاع رأي حول بنود البطاقه.

الصدق التجريبي : تم تطبيق الأداه علي عينه استطلاعية مكونه من ست طالبات لملاحظة ادائهم لبنود البطاقه في العينه الاستطلاعية وتطلب ذلك أن تشترك الباحثتان معاً بحيث يمكن التأكد من ثبات البطاقة وتم مراعاة أن تبدأ عملية الملاحظة وتنتهي في وقت واحد، كل طالبه لها بطاقه واحده خاصه بأدائها، حساب مرات الاتفاق والاختلاف بين الملاحظتين.

وبإستخدام معادلة كوبر تم التأكد من من صدق البطاقة

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

م	مجموع الأداءات	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية
١	١٦	١٥	١	%٩٣
٢	١٦	١٣	٣	%٨١
٣	١٦	١٢	٤	%٧٥
٤	١٦	١٣	٣	%٨١
٥	١٦	١٤	٢	%٨٧
٦	١٦	١٥	١	%٩٣

يتضح من الجدول السابق إن أعلي نسبة اتفاق هي ٩٣%، وأقل نسبة اتفاق (٧٥%)، وبهذا تعد البطاقة صالحه للإستخدام في صورتها النهائية .

ثبات البطاقة :

ولحساب ثبات الأداه تم تطبيقها بكافة بنودها علي الطلاب في فترتين زمنيتين متباعدتين عن طريق معامل ألفا كرونباخ وتم حساب ثبا ت كل بطاقه علي حدا

الدرس الأول

الجلسه التمهيدية

وتتضمن نبذه عن استراتيجية النمذجه والتقنيات العزفية لألة البيانو

الأهدف العام :

- أن يتعرف المعلم عن الخبرات المعرفية للمتعلمين في مجال التقنيات العزفية.
- أن يتعرف المتعلم علي التقنيات العزفية وأهميتها في العزف.
- أن يتعرف المتعلم هلي المهارات العقلية المستخدمه في العزف.

الأهدف المعرفية :

- أن يتعرف المتعلم علي مفهوم استراتيجية النمذجه (مفهومها، إجرائتها ، أنواعها، خطواتها، طرق تطبيقها).

- أن يتعرف علي مفهوم التقنيات العزفية.
- أن يتعرف علي طريقة استخدام النمذجه في مجال التخصص.

الأهدف النفس حركية :

- أن يتفاعل الطالب مع النموذج عن قرب.
- أن يكتسب الطالب شروط ومبادئ وطرق استخدام استراتيجية النمذجه.

الأهدف الوجدانية:

- أن يقدر الطالب قيمة النموذج ومكانته.
- أن يشترك الطالب المعلم مع النموذج في عرض التقنيات من خلال الاستراتيجية.

خطوات سير الدرس :

أولاً التمهيد للدرس :

- يبدأ المعلم (النموذج) وبشكل عام في بناء جلسة عصف ذهني مع الطلاب والحديث عن ألة البيانو ومعرفة ماتم دراسته من قواعد الموسيقي النظرية والصولفيج الغربي ومعرفة الصعوبات التي يواجهها كلا منهم علي حدا وذلك للوقوف علي أهمية التقنيات العزفية وتحديدها ومن ثم بناء الدروس التالية وبطاقة الملاحظه وفقاً لخلفية المتعلمين وما تم دراسته من بداية العام حتي بداية تللك الجلسة.
- الحديث عن طبيعة الاستراتيجية وشرحها بشكل مبسط وتوضيح إجرائتها وخطواتها وتأثيرها من خلال أمثله حيه في مجال التخصص .

ثانياً شرح الدرس:

- يقوم المعلم بعرض بعض المعلومات عن التقنيات العزفية في ضوء معرفته وإلمامه بخبراتهم المعرفية في التقنيات العزفية.
- مساعدتهم في تقسيم تلك التقنيات واختيار مهارات فرعية منشقه من التقنيات الرئيسية حتي يتثني وضع تلك التقنيات ومشتاقتها في بطاقة الملاحظه.
- شرح فكرة النمذجه المعرفية بشكل مبسط من خلال (مفهومها، انواعها، خطواتها وكل ما يجب علي الطالب معرفته عنها في هذه المرحله والمتوقع ان يفيد الطالب فيما بعد في تطبيق الدروس الأخري.
- التأكيد علي أهمية النموذج في حياة المتعلم والاستماع الي أراء الطلاب حول السمات التي يتمني كلا منهم أن تكون متوافره في النموذج.
- التأكيد أن الانتباه والدافيعة والملاحظه يزيد من نتائج التعلم المتوقعه من استخدام الاستراتيجية.

- أعطاء أمثله حياتية في مجال التخصص عن طريقة استخدام تلك الاستراتيجية في كافة تخصصات التربية الموسقية مثل الغناء وتكرارهم للمعلم حتي اتقان عربه ما أو مسافة لحنية، عزف جمله لحنية بسيطه علي البيانو وتكليف الطالب بتطبيقها واعادة عزفها مره أخري وهكذا.
- توضيح انواع التقويم التي سوف تستخدم في كل درس سواء كان مبدئي أو تكويني، أو نهائي.

التقويم :

أذكر شفهياً ما تعرفه عن استراتيجية النمذجه المعرفية ومجالات استخدامها في مجال التخصص بشكل عام وألة البيانو بشكل خاص؟

الدرس الثاني

السلالم الموسيقية

الأهدف المعرفية :

- أن يلخص الطالب الخطوات الاجرائية المتبعه لأداء السلالم وفقاً لاستراتيجية النمذجه .
- أن يعدد الطالب المهارات الفرعية المشتقه من تقنية السلالم.
- أن يميزالطالب بين كل حركه من حركات المهارات الفرعية.

الأهدف النفس حركية :

- أن يشرح الطالب كيفية اداء كل مهاره من مهارات تقنية السلالم.
- أن يصف الطالب شروط ومبادئ وطرق استخدام استراتيجية النمذجه التي قام بتطبيقها .

الأهدف الوجدانية:

- أن يقدر الطالب قيمة النموذج ومكانته.
- أن يشارك الطالب مع النموذج في عرض تقنية السلالم.
- أن يناقش الطالب النموذج عن مدي استيعابه للعمليات الاجرائية المستخدمه في أداء المهاره.

الاستراتيجيات المستخدمه : استراتيجية النمذجه

الأدوات المستخدمه : السبوره والأقلام الملونه، جهاز لاب توب.

خطوات سير الدرس : أولاً التمهيد للدرس :

- حيث يبدأ (النموذج) الحديث عن السلالم ومعرفة الصعوبات التي يواجهها كلا منهم علي حدا وذلك للوقوف علي تلك الصعوبات وتحديدها ومن ثم شرح تقنية السلالم بكافة المهارات العزفية التي تتضمنها تلك التقنية ومنها:

١. حركة الذراع.
٢. حركة الرسغ.
٣. حركة الأصابع.
٤. انعطاف الابهام.
٥. أرقام الأصابع

ثانياً شرح الدرس:

- عرض بعض الصور علي جهاز اللاب توب لسلم دو /ك وبعض السلالم الاخري.(النمذجه المصوره)
- حيث يقوم النموذج بشرح السلم وكيفية أدائه مثال ذلك سلم دو / ك وتوضيح كافة الاجراءات المتبعه لعزف السلم ولكن كل اجراء علي حدا.(النمذجه الحيه).
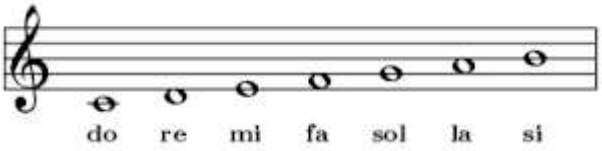
- يبدأ النموذج في شرح أهمية أرقام الأصابع وضرورة الالتزام بها، وعزفها أمام المتعلمين وعقد مقارنه في حالة عزف السلم دون ترقيم الأصابع ليدرك المتعلم أهمية أرقام الأصابع في شكل اليد .
- تكليف الطالب المعلم بإعادة عزف السلم ملتزماً بأرقام الأصابع، وتكرار التجربه اكثر من مره حتي تثبيتها.
- ومن ثم يبدأ النموذج بعد تثبيت أرقام الأصابع تدريب المتعلمين علي شكل اليد من حيث حركة الرسغ والذراع، ومن ثم تكليف المتعلم بإجراء نفس الخطوات الاجرائية .
- في حالة تثبيت واتقان حركة الرسغ والذراع يتم تدريب الطالب علي دمج كافة العمليات الاجرائية السابقه بعد أداء النموذج لها.**(النمذجه بواسطة المعلم)**.
- تكليف الطالب بأداء التمارين وتأدية كافة العلمليات التي قام بها النموذج السابق ويكلف طالب اخر بكتابة ملاحظاته عن أداء زميله ومن ثم العكس**(النمذجه عن طريق المتعلم)**.
- التأكيد أن الانتباه والدافيعة والملاحظه يزيد من نتائج التعلم المتوقعه من استخدام الاستراتيجية.
- تكرار ما تم تطبيقه في مهارة حركة الرسغ وحركة الذراع والالتزام بأرقام الأصابع تطبيقه في مهارة إنعطاف الإبهام كل يد علي حدا واليدين معاً وذلك من خلال النمذجه بواسطة المعلم ، والنمذجه بوسطة المتعلم.

تمرين (١) للتدريب على مهارة إنعطاف الإبهام كل يد على حدة
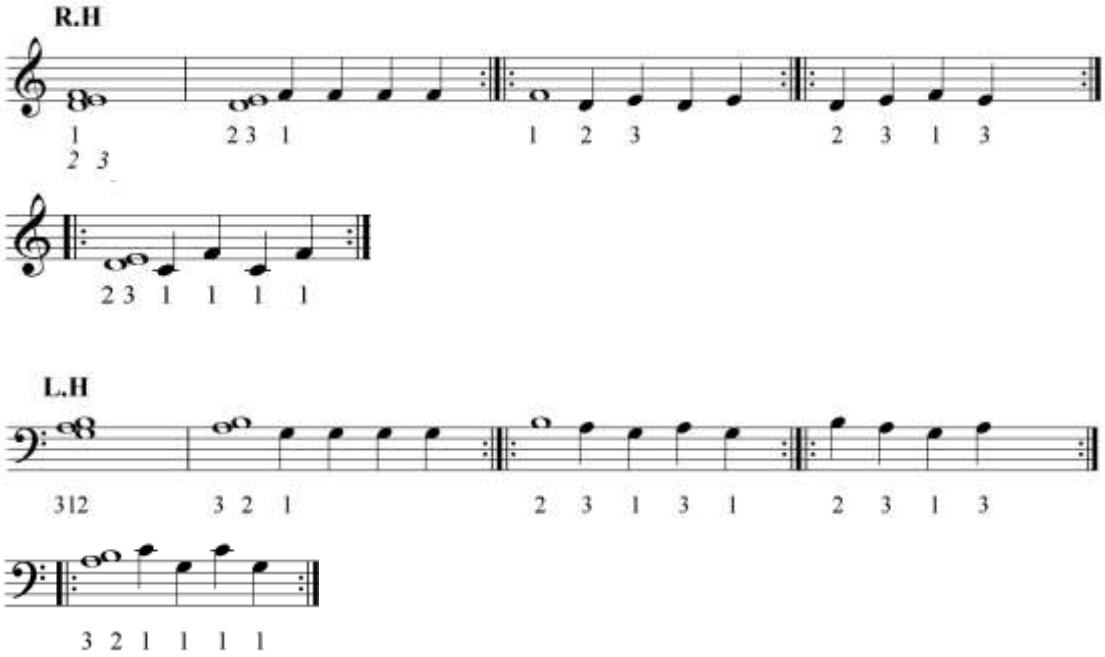
تمرين (٢) للتدريب على مهارة إنعطاف الإبهام كل يد على حدة

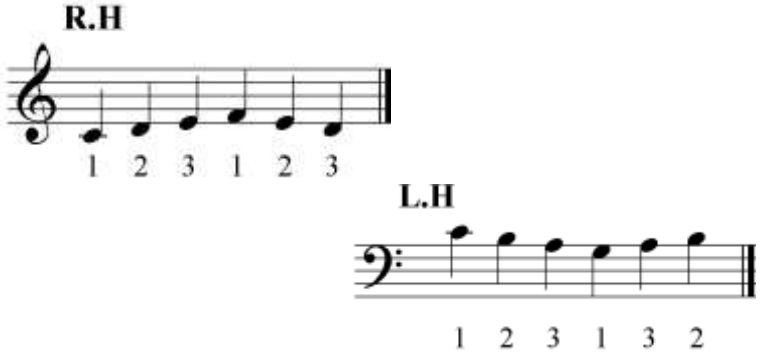

التقويم :

اعزف التمارين السابقه ؟

الدرس الثالث

النغمات المزدوجه

الأهدف المعرفية :

- أن يتعرف الطالب علي الخطوات الاجرائية المتبعه لأداء النغمات المزدوجه وفقاً لاستراتيجية النمذجه .
- أن يذكر الطالب المهارات الفرعية المشتقه من تقنية النغمات المزدوجه.

الأهدف النفس حركية :

- أن يشرح الطالب كيفية أداء كل مهاره من تقنية النغمات المزدوجه.

- أن يصف الطالب شروط ومبادئ وطرق استخدام استراتيجية النمذجه التي قام بتطبيقها في أداء النغمات المزدوجه.

الأهدف الوجدانية:

- أن يقدر الطالب قيمة النموذج ومكانته.
- أن يشارك الطالب مع ءءالنموذج في عرض النغمات المزدوجه.
- أن يناقش الطالب النموذج عن مدي استيعابه للعمليات الاجرائية المستخدمه في أداء المهاره.
- أن يقارن بين طريقة أدائه للنغمات المزدوجه قبل وبعد النمذجه.
- أن يساعد زملائة في تعديل سلوكهم تجاه تقنية النغمات المزدوجه.

الاستراتيجيات المستخدمه : استراتيجية النمذجه

الأدوات المستخدمه : السبوره والأقلام الملونه، جهاز لاب توب.

خطوات سير الدرس : أولاً التمهيد للدرس :

- حيث يبدأ (النموذج) بشرح تقنية النغمات المزدوجه ومعرفة الصعوبات التي يواجهها كلا منهم علي حدا وذلك للوقوف علي تلك الصعوبات وتحديدها ومن ثم شرحها .

ثانياً شرح الدرس:

- وقد لاحظ النموذج أن الطلاب علي حد قولهم لا يوجد مشكله في أداء النغمات المزدوجه لديهم لذلك قام النموذج بعرض تمرين عن النغمات المزدوجه وعزفه أمام المتعلمين ومن ثم كلف كل طالب بعزف التمرين وهنا جاء دور النموذج لتوضيح الصعوبات العزفية لديهم عن طريق عرض مقارنه مسجله بالفيديو بين أداء النموذج وأداء المتعلم ومن ثم بدأ الشرح فعلياً لنجد ضعفهم في عدة نقاط لابد من لابد من الإلتزام بها:

- مثل التساوي في قوة الصوت
- الأداء المتصل لتلك النغمات .Legato
- أرقام الأصابع.
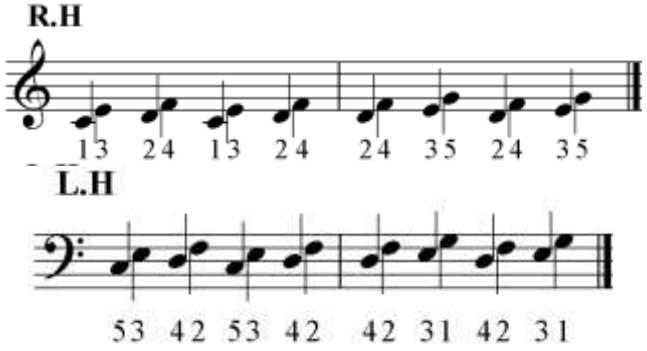
- يبدأ النموذج بتأدية اليد اليمني وعزف الصوت الأول في البداية ومن ثم عزف الصوت الثاني وتكرار هذا الأداء أكثر من مره حتي يثبت لدي الطالب المعلم كل نغمه من النغمات المزدوجه.
- تكرار أداء نفس الخطوه السابقه ولكن بالألتزام بأرقام الأصابع.
- يكلف الطلاب بتكرار هذا الأداء كما أداه النموذج ومن ثم تحديد الطلاب ممن لديهم ضعف في أداء هذا التكليف، ومن ثم يكلف زميل لهم بأن يكون نموذج لزميله ويشرح تلك الخطوات السابق الحديث عنها بصوت عال أمام التلاميذ. (النمذجه عن طريق المتعلم).
- بعد التأكد من تثبيت تلك الخطوات وتأدية الطلاب لها علي أكمل وجه.
- تبدأ الخطوه التاليه وهي عزف النغمات بشكل مزدوج أمام المتعلمين واعادتها والنقاش معهم حول ما إذا كانت تلك النغمات تختلف عن النغمات السابقه من حيث الاستماع ومن ثم يبدأ الطالب المعلم بتأدية التمرين وفي حالة أي قصور في أداء المتعلمين نلجأ الي النمذجه عن طريق المتعلم والنمذجه بالمشاركه .
- بعد تثبيت معني التساوي في النغمات والتأكد من أداء المتعلمين كلا علي حدا.
- يبدأ النموذج في شرح التمارين مره أخري لتوضيح معني الأداء المتصل والذي يرتبط ارتباط وثيق بالالتزام بأرقام الأصابع وانه في حالة عدم الالتزام بأرقام الأصابع لن يكون الأداء متصل لذلك:
- سوف يعزف النموذج التمرين عدة مرات ملتزماً بأرقام الأصابع، ومرات أخر دون الالتزام بأرقام الأصابع وتكليف الطلاب بالاستماع الجيد دون النظر للبيانو وتدريبهم علي التمييزبين تللك الحالتين والذي يظهر بشكل واضح في حالة عدم الالتزام بأرقام الأصابع
- ومن ثم يكلف كل متعلم بأداء التمرين أمام زملائة المتعلمين حيث يكلف المتعلمين دون النظر إلي عزف المتلعم بتوضيح ما اذا كانت النغمات متصله وان المتعلم ملتزم بأرقام الأصابع.ومن ثم هناك تساوي في أداء النغمات ام لا.
- مع تكرار هذه التجربة التي سوف تزيد من فاعلية المتعلمين وزيادة الانتباه لديهم هنا يصبح المتعلم قادراً علي أداء وفهم النغمات المزدوجة بشكل لائق.
- تكليف الطالب المعلم بإعادة عزف التمارين أمام النموذج.
- تكليف الطالب بأداء التمارين وتأدية كافة العمليات التي قام بها النموذج السابق ويكلف طالب اخر بكتابة ملاحظاته عن أداء زميله ومن ثم العكس(**النمذجه عن طريق المتعلم**).

التقويم : أسئله شفهية

اجب شفهيا :

- لابد عند عزف النغمات المزدوجه أن يطغي الصوت الأول علي الصوت الثاني ( ).
- من الأخطاء الشائعه التساوي في القوه بين النغمات المزدوجه( ).
- تترك حرية اختيار أرقام الأصابع في أداء النغمات المزدوجه وفقا لحجم يد المتعلم ( ) .

الدرس الرابع

القوس اللحني القصير Slur

الأهداف المعرفية :

- أن يعدد الطالب الخطوات الاجرائية المتبعه لأداء القوس اللحني وفقاً لاستراتيجية النمذجه.
- أن يذكر الطالب المهارات الفرعية المشتقه من تقنية النغمات المزدوجه.
- أن يفرق الطالب بين أداء القوس اللحني قبل النمذجه وبعد النمذجه

الأهدف النفس حركية :

- أن يشرح الطالب كيفية أداء كل مهاره من تقنية القوس اللحني القصير slur.
- أن يصف الطالب شروط ومبادئ وطرق استخدام استراتيجية النمذجه التي قام بتطبيقها في أداء القوس اللحني القصير slur.
- أن يجري عملية تحليل عزفي لأدائه قبل وبعد استراتيجية النمذجه.
- أن يؤدي التمارين المقترحه بالسرعه المطلوبه وبدقه متناهية.

الأهدف الوجدانية:

- أن يقدر الطالب قيمة النموذج ومكانته.
- أن يشارك الطالب مع النموذج في عرض القوس اللحني القصير slur
- أن يناقش الطالب النموذج عن مدي استيعابه للعمليات الاجرائية المستخدمه في أداء المهاره.
- أن يرتب الطالب أفكاره قبل اداء القوس اللحني القصير slur من خلال النمذجه.
- أن يساعد زملائه في تعديل سلوكهم تجاه تقنية النغمات المزدوجه.

الاستراتيجيات المستخدمه : استراتيجية النمذجه

الأدوات المستخدمه : السبوره والأقلام الملونه، جهاز لاب توب.

خطوات سير الدرس : أولاً التمهيد للدرس :

- حيث يبدأ (النموذج) بشرح تقنية القوس اللحني القصير slur .

- تدوين التمارين المقترحه علي السبوره دون أقواس.
- تحضير نفسي التمارين وعرضها علي Data show بالأقواس.

ثانياً شرح الدرس:

- يبدأ النموذج بكتابة التمارين علي السبوره ومن ثم عزفها أمام المتعلمين.

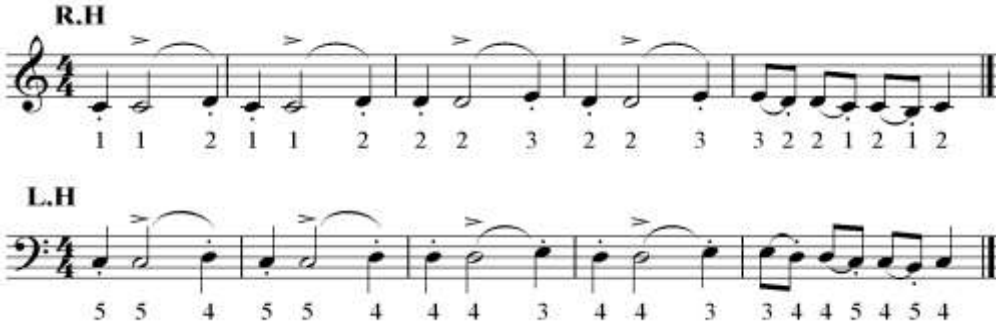

- يقوم النموذج بالتصفيق وتنقير التمرين كل يد علي حدا قبل العزف لمعرفة طريقة أداء الايقاعات قبل العزف.
- تكليف كل طالب بعزف التمارين كل يد علي حدا وتكرار هذا التكليف حتي ضمان فهم التمرين دون الوقوف عن معني القوس أو شرحه.
- مع التأكيد علي ضرورة الالتزام بأرقام الأصابع كما سبق الحديث في كافة التقنيات التي سبق تدريسها .
- بعد ضمان أن الطلاب تمكنوا من أداء التمرين يبدأ النموذج بإضافة القوس الي التمرين المدون
- استثارة انتباه المتعلمين حول المعني وتصورهم له وكيفية ادائه وهل يختلف عزف التمرين به أو بدونه.
- ومن هنا يبدأ النموذج عزف التمرين مره بدونه ومره باستخدامه وبعد ذلك الحديث مع المتعلمين عن احساسهم بالفرق والاستماع اليهم جيدا.
- وبعد التأكد من ان معني القوس اللحني القصير slur سمعياً أدركه المتعلمين.

يبدأ النموذج في شرح كل مازوره علي حدا حتي نضمن استيعاب المتعلمين موضحا في ذلك الخطوات المهارية لأداء القوس اللحني :

والتي تتمثل في (الأداء المتصل، حركة اليد، أرقام الأصابع، والنبر القوي).

- يتم شرح كل مهاره علي حدا ومن ثم عزف التمرين كاملا ملتزما بأداء ذات المهاره.
- وفي حالة شعور أي طالب بأي صعوبه يكلف زميل له يتقبله بشكل شخصي لأداء تلك المهاره امامه ومن ثم يحدث نوع من التبادل بينهم وكلا منهم يقيم الأخر(النمذجه عن طريق المتعلم).

- عرض نماذج مصوره أمام المتعلمين في حالة عدم تقبل النموذج المتعلم حيث انه قد يكون هناك تقبل لكن ليس هناك استفاده .
- ومن ثم يبدا تطبيق ماسبق مع اليد اليسري .
- ومن ثم دمج اليدين وفقاً لخطوات أداء المهاره.
- سوف يعزف النموذج التمرين عدة مرات ملتزماً بأرقام الأصابع، ومرات أخر دون الالتزام بأرقام الأصابع وتكليف الطلاب بالاستماع الجيد دون النظر للبيانو وتدريبهم علي التمييز بين تلك الحالتين والذي يظهر بشكل واضح في حالة عدم الالتزام بأرقام الأصابع
- مع تكرار هذه التجربة التي سوف تزيد من فاعلية المتعلمين وزيادة الانتباه لديهم هنا يصبح المتعلم قادراً علي أداء القوس اللحني بشكل لائق .
- تكليف الطالب المعلم بإعادة عزف التمارين أمام النموذج.
- تكليف الطالب بأداء التمارين وتأدية كافة العمليات التي قام بها النموذج السابق ويكلف طالب اخر بكتابة ملاحظاته عن أداء زميله ومن ثم العكس(**النمذجه عن طريق المتعلم**).

التقويم : أسئله شفهية

اعزف التمرين التالي :

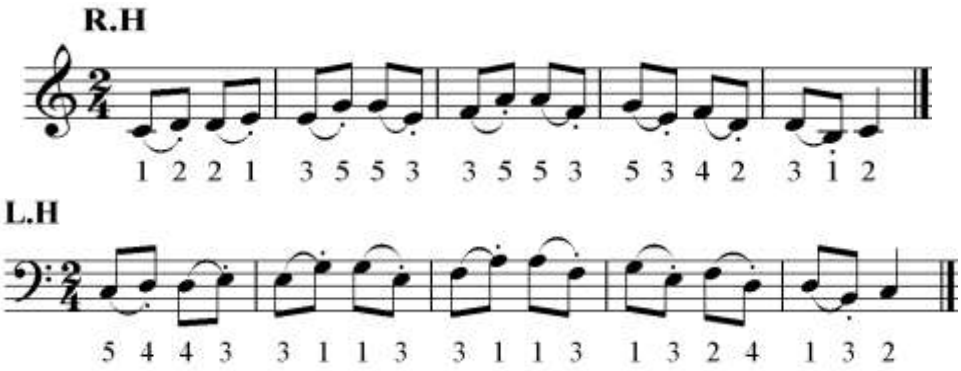

الدرس الخامس

الأوكتاف

الأهدف المعرفية :

- أن يتعرف الطالب علي مسافة الأوكتاف.
- أن يتعرف الطالب علي الأرقام المستخدمه في تطبيق الأوكتاف .

الأهدف النفس حركية :

- أن يشرح الطالب كيفية أداء مهارة الأوكتاف .
- أن يؤدي الطالب التمارين المقترحه ملتزماً بأرقام الأصابع .

الأهدف الوجدانية:

- أن يقدر الطالب قيمة النموذج ومكانته.
- أن يشارك الطالب مع النموذج في عرض مسافة الأوكتاف
- أن يناقش الطالب النموذج عن مدي استيعابه للتمرين المقترح.
- أن يرتب الطالب أفكاره قبل أداء التمرين المقترح من خلال النمذجه.
- أن يساعد زملائة في تعديل سلوكهم تجاه تقنية الأوكتاف.

الأستراتيجيات المستخدمه : استراتيجية النمذجه، العصف الذهني

الأدوات المستخدمه : السبوره والأقلام الملونه، جهاز لاب توب.

خطوات سير الدرس : أولاً التمهيد للدرس :

- جلسة عصف الذهني
- حيث يبدأ (النموذج) بشرح تقنية الأوكتاف .
- تدوين التمارين المقترحه علي السبوره .

ثانياً شرح الدرس:

- يبدأ النموذج بكتابة التمارين علي السبوره ومن ثم عزفه أمام المتعلمين.
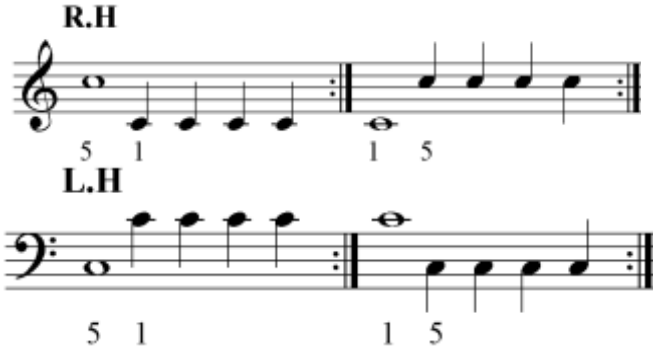
- يقوم النموذج (المعلم) بعزف اليد اليمني ومن ثم وتكرار كل مازوره علي حدا ومن ثم المازوره الثانية ومن ثم تأدية اليد اليمني كامله مع التأكيد علي ضرورة الألتزام بأرقام الأصابع.
- تكليف كل طالب بعزف التمارين كل يد علي حدا وتكرار هذا التكليف حتي ضمان تأديته بشكل لائق وبزمن صحيح.
- اجراء نفس الخطوات مع اليد اليسري.
- تكليف كل متعلم بأداء التمرين امام زملائه ويكلف باقي المتعلمين بتدوين ملاحظتهم.(النمذجه عن طريق المتعلم).

التقويم :

اعزف التمرين التالي :
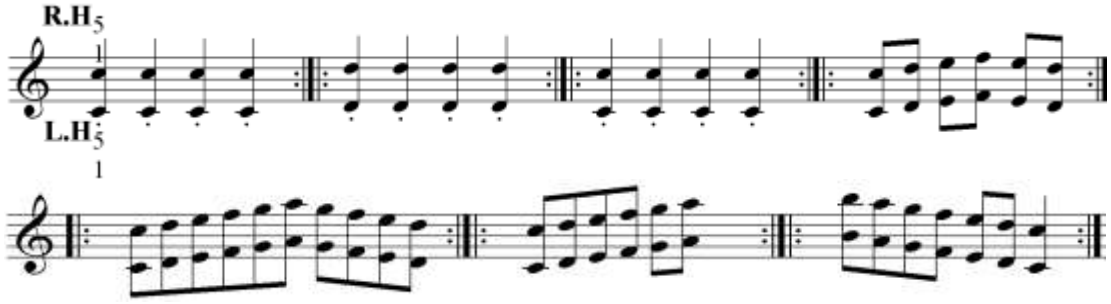
تفسيرالنتائج :

الفرض الاول

يوجد فرق ذو دلاله احصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعه الضابطه والتجريبية في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء لصالح المجموعه التجريبية.

- وللتحقق من صحة هذا الفرض ، تم استخدام الأساليب الاحصائية اللابارامترية مان ويتني (mann–whitney) وقيمة z وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعه الضابطه والتجريبية في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء لصالح المجموعه التجريبية

جدول (١) : نتائج مان ويتني (mann–whitney) و قيمة z ودلالتها للفرق بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعه الضابطه والتجريبية في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء لصالح المجموعه التجريبية

المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع القيم (الرتب)	قيمة (z)	مستوي الدلالة
المجموعه الضابطه	١٥	٨	١٢٠	٤.٦٩	٠١.
المجموعه التجريبية	١٥	٢٣	٣٤٥		

يتضح من الجدول السابق (١) يوجد فرق ذو دلاله احصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعه الضابطه والتجريبية في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء لصالح المجموعه التجريبية. وذلك عند مستوي دلاله ٠١. وهذا يثبت صحة الفرض.

الفرض الثاني :

يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعه التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، تم استخدام الأساليب الاحصائية اللابارامترية ويلكوكسون (Wilcoxon Signed Ranks test) وقيمة z وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعه التجريبية

جدول (٢): نتائج ويلككسون Wilcoxon (w) و قيمة z ودلالتها متوسط رتب درجات طلاب المجموعه التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء لصالح القياس البعدي.

المقياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوي الدلالة
بطاقة ملاحظة الاداء	الرتب السالبه الرتب الموجبه الاجمالي	٠ ١٥ ١٥	٠ ٨	٠ ١٢٠	٣.٤١	.٠١

يتضح من الجدول السابق (٢) **يوجد فرق ذو دلاله** احصائيه بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعه التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء لصالح القياس البعدي، وذلك عند مستوي دلالة ٠١. وهذا يثبت صحة الفرض

التحقق من الفرض الثالث :

لا يوجد فرق ذو دلاله احصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعه التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

- وللتحقق من صحة هذا الفرض ، تم استخدام الأساليب الاحصائية اللابارامترية ويلكوكسون (Wilcoxon Signed Ranks test) وقيمة z وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعه التجريبية

جدول (٣): نتائج ويلككسون Wilcoxon (w) و قيمة z ودلالتها للفرق بين متوسط رتب درجات المجموعه التجريبية في القياس البعدي والتتبعي لبطاقة الملاحظه

المقياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوي الدلالة
بطاقة ملاحظة الاداء	الرتب السالبه الرتب الموجبه الاجمالي	١ ٦ ٨ ١٥	٠ ١٠.٥٠	٠ ١٢٠	٣.٤١	.٠١

يتضح من الجدول رقم (٣) لا يوجد فرق ذو دلاله احصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعه التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، وذلك عند مستوي دلالة ٠١. وهذا يثبت صحة الفرض.

تفسير النتائج :

١- لتحسين أداء تقنية السلم تم الاعتماد علي النمذجه بإستخدام المعلم والنمذجه بإستخدام المتعلم وفق الاجراءات التالية :

- تم الوقوف علي المهارات التقنية والخبرات المعرفية للمتعلمين وذلك في الجلسه التمهيدية.

- ومن ثم بدأت جلسة تقنية السلالم الموسيقية ولإكسابها للمتعلمين تم تحديد كافة المهارات العزفية الفرعيه وتضمنت (حركة الرسغ، الذراع، الأصابع، إنعطاف الإبهام، أرقام الأصابع).
- ومن هنا تم توظيف استراتيجية النمذجه لتدريب المتعلمين علي تلك المهارات الفرعية حيث تم الاعتماد علي النموذج (المعلم) وذلك بتدوين السلم علي السبوره ومن ثم تدريب المتعلمين علي إجراء كل مهاره علي حدا.
- لإكساب مهارة أرقام الأصابع تم عزف السلم من قبل النموذج (المعلم) وذلك بإستخدام أرقام الأصابه ومره أخري عزفه دون الإلتزام بأرقام الأصابع وذلك حتي يستطيع المتعلم إدراك أهمية أرقام الأصابع وأهميتها في الاحتفاظ بالزمن وكذلك ثبات شكل اليد، ومن ثم تكليف المتعلمين بأداء السلالم كما أداها النموذج وتكرار أدائها حتي الوصول إلي أدائها بإتقان.
- كذلك تطبيق نفس الاجراءات مع حركة الرسغ والذراع وادماجها مع ترتيب أرقام الأصابع حتي الاتقان.
- لم يقتصر استخدام النمذجه في تقنية السلالم علي النمذجه بواسطة المعلم بل تم الاعتماد علي النمذجه بواسطة المتعلم عن طريق أداء التمارين التي أداها المعلم (النموذج) وعزفها امام زملائه ومن ثم تكليف زملائه بتدوين ملاحظتهم ومناقشة النموذج (المتعلم) في أداء تلك التقنيات وفقا للإجراءات التي قام بها النموذج المعلم في السابق وذلك للوقوف علي نقاط الضعف وعلاجها ونقاط القوه وتدعيمها.

٢- تحسين أداء النغمات المزدوجة:

- تم تدريب المتعلمين علي النغمات المزدوجه من خلال النموذج (المعلم) وذلك عن طريق تأدية اليد اليمني فقط في البداية ومن ثم عزف الصوت الثاني وتكرار هذا الأداء أكثر من مره حتي تتكون الصوره الذهنية للنغمات لدي المتعلمين.
- ومن ثم تكرار كافة الخطوات السابقه مع اليد اليسري.
- التدريب علي العزف مع الالتزام بأرقام الأصابع وعزف كل يد منفرده ثم دمجها وذلك لتأكيد مبدأ التساوي في النغمات حيث لم يقتصر التدريس هنا باستخدام النمذجه بواسطة المعلم بل النمذجه بواسطة المتعلم وبالمشاركه حيث تم تقسيم المتعلمين إلي مجموعات وتكليف تلك المجموعات بالمناقشه والحديث عن الخطوات الاجرائية التي سبق وأن أشار إليها النموذج (المعلم).
- تحديد المتعلمين من من لديهم ضعف في أداء هذا التكليف **(وهنا يأتي دور النمذجه بواسطة المتعلم)**، حيث يكلف متعلم من الذين استطاعوا أداء التمارين وفق أداء النموذج

المعلم بأن يكلف بتدريسها لمتعلم أخر وجد صعوبه في أداء التكليف وشرح الخطوات أمام المتعلمين وأمام المعلم.

- إجراء نفس الخطوات السابقه لشرح الأداء المتصل وذلك لأنه يرتبط ارتباط وثيق بضرورة الإلتزام لذلك قام النموذج المعلم بتكليف المتعلمين بالاستماع الجيد لعزف النموذج المعلم حيث أنه سوف يتم عزف التمارين مره بالألتزام بأرقام الأصابع ومره أخري دون الالتزام بأرقام الأصابع وتدريبهم علي التمييز بين الحالتين مما يزيد من فاعلية المتعلمين وزيادة الأنتباه لديهم وهنا يصبح المتعلم قادراً علي أداء وفهم النغمات المزدوجه بشكل جيد .

٣- تحسين أداء القوس اللحنى القصير :

- تم استخدام النمذجه بواسطة المتعلم وذلك من خلال تدري بالمتعلمين علي النظر إلي التمرين علي أنه لإيقاعي ومن ثم تصفيق تلك الإيقاعات وذلك بهدف معرفة أداء تلك الايقاعات قبل العزف.
- عزف التمارين أمام المتعلمين وتكليفهم بعزف كل يد علي حدا حتي ضمان فهم التمارين وذلك دون الوقوف عن معني القوس أو شرحه وبعد ضمان اتقان التمرين عزفيا يقوم النموذج المعلم بإضافة القوس اللحني وذلك لاستثارة دافعية المتعلمين عن معناها طريقة أدائه حول هل يمثل اضافته لتمرين أي اختلاف علي أداء التمرين كل هذه الأسئلة ستكون بأذهان المتعلمين .
- ومن هنا يقوم النموذج (المعلم) بأداء التمرين باستخدام القوس اللحني وعزفه مره أخري بدونه وذلك لتدريب المتعلمين علي تمييز الفرق في الحالتين.
- كما أن النموذج المعلم ليضمن أن المتعلمين ادركوا معني القوس اللحني سمعياً قام بتحديد بعض الخطوات الإجرائية لأداء القوس اللحني وذلك لضمان أداءه بشكل مثالي وتتمثل في التركيز علي (الأداء المتصل، حركة اليد، أرقام الأصابع، النبر القوي).
- ثم عزف كل مهاره علي حدا وأداء التمرين ملتزماً بتلك المهاره حتي اتقان كافة المهارات.
- وتبدأ الخطوه التاليه في إستخدام **(النمذ جه عن طريق المتعلم)** وذلك لعلاج صعوبات التعلم في المهارات التي سبق شرحها وشرح كافة المهارات مره أخري ولكن عن طريق المتعلم لمتعلم أخر مع شرط أن يكون النموذج (المتعلم) مقبولا لدي زميله المتعلم الأخر.

- ومع ذلك كان هناك تقبل للنموذج المتعلم ولكن مع بعض المتعلمين لم يكن هناك استفاده لذلك تم الاعتماد علي نماذج مصوره وعرضها امام المتعلمين حتي تم إتقان المهاره.

٤- تحسين أداء الأوكتاف :

- حيث تم الاعتماد علي استخدام النمذجه بواسطة المعلم وتمثلت خطواته الاجرائية في جلسة عصف ذهني للوقوف علي خبرات المتعلمين .
- شرح مفهوم تقنية الأوكتاف وكتابة التمارين المقترحه علي السبوره ومن ثم عزفها امام المتعلمين عزف اليد اليمني وتكرارها ملتزماً بأرقام الأصابع حتي ضمان استيعاب المتعلمين لها.
- إجراء نفس الخطوات مع اليد اليسري.
- استخدام النمذجه بواسطة المتعلم عن طريق أداء المتعلمين بشكل كامل أمام المتعلمين وتكيف المتعلمين بتدوين ملاحظتهم .
- الاستماع لكافة المتعلمين في أداء تمارين لضمان فهم تقنية الأوكتاف .

التوصيات :

١- دعم استراتيجيات ما وراء المعرفه وخاصه استراتيجيات النمذجه وذلك لفاعليتها في التدريس وبعدها عن الطرق التقليدية .

٢- تفعيل استراتيجية النمذجه بكافة الميادين التطبيقية في مجال التربية الموسيقية والتربية الرياضية وكافة التخصصات التي تعتمد علي اكتساب المهارات الأدائية والحركية.

٣- ضرورة عمل دورات تدريبية في استخدام النمذجه بشكل وذلك لمواكبة التطور الحديث .

المقترحات :

١. فاعلية برنامج مقترح قائم علي استراتيجيات ما وراء المعرفه لتدريس أساسيات الموسيقي للمبتدئين.
٢. أثر استخدام استراتيجية النمذجه في تدريس قواعد الموسيقي الغربية.
٣. تصميم بيئة تعليمية موسيقية قائمة علي استراتيجية النمذجه للارتقاء بالقيم الاجتماعية لطفل الروضه من خلال بعض أغاني الأطفال.

المراجع العربية :

١- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد . (٢٠١١م). تعديل السلوك الإنساني – النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٢- ازدهار عوده الله (٢٠١١). بناء برنامج تعليمي قائم علي استراتيجية النمذجه واختبار أثره في اكتساب المفاهيم الحياتية وتنمية التفكير التأملي لدي طالبات المرحله الأساسية في الأردن، رسالة دكتوراه غير غير منشوره، جامعة عمان العربية الدراسات العليا، الأردن، عمان.

٣- إلهام عبد الرحمن خليل(٢٠٠٤). علم النفس الإكلينكي المنهج والتطبيق(ط١).القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

٤- إيمان الجوهري سليمان (٢٠١٦م) . " أثر التعليم المتمايز في تحسين الأداء العزفي علي أله البيانو ". بحث منشور مجلة علوم وفنون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهره . المجلد ٣٤.

٥- جمال محمد الخطيب (١٩٩٥). المشكلات التعليمية والسلوكية ضعف الانتباه صعوبات التعلم، دبي، مطبعة بنوسمال ومكاتبها،ط١

٦- داليا القباري محمد علي (٢٠١٦م)." برنامج مقترح لاكتساب المهارات الأساسيه لعزف البيانو للمبتدئين" . بحث منشور مجلة علوم وفنون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهره . المجلد ٣٥.

٧- ردمان محمد سعيد، علي حسن احمد القرون (٢٠١٠). فاعلية استراتيجيات ماوراء المعرفه في تحصيل طلبة الصف الاول الثانوي في الرياضيات في الجمهورية اليمنية مجلة كلية

٨- سهير طه الشعبيني (١٩٩٩م). "تحسين أداء التعويض الزمني في مؤلفات شوبان"، بإستخدام شرائط الفيديو لكبار عازفي البيانو"، بحث منشور بمجلة علوم وفنون الموسيقي. كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

٩- .عبد العزيز الشخصي وعبد الغفار الدماطي(١٩٩٢). قاموس التربية الخاصه، وتأهيل غير العاديين. القاهرة، مكتبة الأنجلو.

١٠- عبد العليم محمد شرف(٢٠٠١). فعالية ثلاث طرق تعليمية في تنمية الوعي والمهارات المرتبطه بالأمان والثقه بالنفسي لدي تلاميذ مدارس التربية الفكرية. رسالة دكتوراه(غير منشوره)، كلية التربية،جامعة الأزهر

١١- عبد الله بن خميس، سليمان بن محمد(٢٠٠٩). طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية.ط١، دار المسيره، عمان.

١٢- عدنان العتوم ، شفيق علاونه، عبد الناصر الجراح ، معاوية أبوغزال(٢٠١٤م). علم النفس التربوي النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط٥.

١٣- عفاف عبد السلام(٢٠٠١). فاعلية الاتصال اللفظي مع برامج الفيديو في إكساب طلاب الخدمة الاجتماعية لمهارات الممارسة الميدانية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان

١٤- علي أحمد الجمل (٢٠٠٥). تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين.ط١، عالم الكتب ، القاهرة

١٥- علي راشد (٢٠٠٦): إثراء بيئة التعلم. المعلم الناجح ومهاراته الأساسية، الكتاب الخامس، القاهرة: دار الفكر العربي.

١٦- علاء الدين كفافي (١٩٩٩). الإرشاد والعلاج النفسي الأسري" المنظور النسقي الاتصالي. القاهرة، دار الفكر.

١٧- عماد عبد الرحيم الزغلول (٢٠١٣م). نظريات التعلم. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

١٨- عماد عبد الرحيم الزغلول. (٢٠١٤م). مبادئ علم النفس التربوي. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ط٥.

١٩- عمرو عبد الحميد خليل (٢٠٠٢م)." أسلوب مقترح لعزف النغمات المزدوجه علي آلة البيانو " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٢٠- عوض المالكي (٢٠٠٦) سلوكيات معلم الرياضيات الصفية المثيره للتفكير الإبتكاري، المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبه حول رعاية الموهوبين. تربية من اجل المستقبل، مؤسسة الملك عبد العزيز للموهوبين، الرياض.

٢١- فاروق فارق الروسان(٢٠٠١). "مناهج وأساليب تدريس ذوي الحاجات الخاصه"، المهارات الحركيةط١. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٢٢- فاطمة محمد البهنساوى (١٩٩٦م) : بعض معوقات الأداء الجيد لدارسى آلة البيانو وكيفية التغلب عليها، بحث منشور المؤتمر العلمى الرابع ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهره .

٢٣- فاطمه محمد عبد الوهاب الخليفه (٢٠٠٥)." فاعلية إستخدام بعض استراتيجيات ماوراء المعرفة في تحصيل مادة الفيزياء وتنمية التفكير التأملي والاتجاه نحو استخدامها لدي طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري.

٢٤- فتحية محمد فايد (١٩٨١م) . " بعض عناصر التكنيك " ، رسالة ماجستير غير منشورة ،، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهره .

٢٥- فؤاد أبو حطب، وأمال صادق (١٩٩٦م). علم النفس التربوي_ القاهره. مطابع الأنجلو المصرية

٢٦- ليلي محمد زيدان (١٩٩٥): "التعبير من خلال السرعه والموسيقي :، بحث إنتاج، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

٢٧- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٥). التفكير من منظور تربوي. الطبعه الاولي ،عالم الكتب، القاهرة.

٢٨- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٥). تدريس إبداعي وتعليم التفكير، الطبعه الاولي ،عالم الكتب،القاهره.

٢٩- محمد الخزاعله ، عبد الله الشقصي ، حسين السخني ، عساف الشويكي (٢٠١١م). نظريات في التربية. عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

٣٠- محمد الخزاعله (٢٠١١م). نظريات في التربية. عمان: دار صفاء للطباعه والنشر والتوزيع.

٣١- محمد محروس الشناوي محمد سيد عبد الرحمن . (١٩٩٨م). العلاج السلوكي الحديث – أسس تطبيقية. مصر: دار قباء.

٣٢- محمد محروس الشناوي (١٩٩٧). التخلف العقلي (الأسباب- التشخيص- البرنامج).القاهرة، دار غريب للطباعه والنشر.

٣٣- محمد محمود مندوه (٢٠١١م). نظريات التعلم. الرياض. مكتبة الرشد

٣٤- نائل محمد عبد الرحمن اخرس. (٢٠١١م). علم النفس التربوي بين المفهوم والنظرية. الرياض: مكتبة الرشد، ط٢.

٣٥- ناهد محمد طه ، صفاء زيد الكيلاني (٢٠١٨م): أثر استخدام النمذجه المعرفية في تنمية التفكير التأملي وتحسين الاتجاهات العلمية نحو مادة العلوم لدي طلبة الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت، مجلة الجامعه الاسلامية اللدراسات التربوية والنفسية،مجلد ٢٦،العدد ٣.

٣٦- نجوي أبو النصر " تقويم مهارات عزف السلالم الموسيقيه علي اله البيانو بالكليات المتخصصه في التربيه الموسيقيه" . ورقة عمل ، المؤتمر الدولى للجمعية الأقليمية للتربية عن طريق الفن ، التربية والفنون .. آفاقا للتنمية ٢٠٣٠ ، كونجرس اللانسيا الدولى الثالث بالتعاون مع كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر .

٣٧- نفيسة حسن زغلول (١٩٨٢م) . " دراسة لبعض المشاكل الخاصة بتدريس العزف على آلة البيانو " ، بحث منشور ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهره .

٣٨- هاشم بن احمد الصمداني (٢٠١٦). فاعلية نموذج لتدريس اللغه الانجليزية قائم علي استراتيجيات ماوراء المعرفه في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التأملي لدي طلاب المرحله الثانوية . مجلة القراءة والمعرفه- مصر ،

٣٩- هدي الخفاجي (٢٠١١):" فاعلية استخدام استراتيجيتي الأدراك فوق المعرفية (النمذجه والتدريس التبادلي) في التحصيل والأداء العملي لمادة البصريات الهندسية العملي والدافعية لتعلم المادة. رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة بغداد، العراق.

٤٠- يوسف القطامي (٢٠١٠م). الذكاء الاجتماعي للأطفال، ط١، عمان للنشر والتوزيع، دار المسيره.

٤١- يوسف محمد سلامه العايد (٢٠٠٨). "فاعلية برنامج تدريب قائم علي النمذجه بالمشاركه في تحسين الانتباه والقراءة الجهرية لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإبتدائية في المملكه العربية السعودية ". رسالة دكتوراه . كلية الدراسات التربوية العليا.جامعة عمان العربية للدراسات العليا .

المراجع الأجنبية :

42.Apel, Willi **:** Harvard Dictionary of Music, London Heimmann Eduational Book`s LTD, 1971.

43. Professional Piano Teaching : Volume 2: A Comprehensive Piano Pedagogy Textbook Potocka,Angele

44.Putica, K. & Trivic : Cognitive Apprenticeship as a Vehicle for Enhancing the Understanding and Functionalization of Organic Chemistry Knowledge Chemistry Education Research and Practice, 17 (1), 172-196. D.(2016).

45. Cooper,Martin **:** The Concise Encyclopedia of music and musicians,new york 1978 pag 299 .

46. Guss, C & Wiley **:** Metacognition of ProblemSolving Strategies in Brazil, India and the United States. Journal of Cognition and Culture, 7, 1-25. B (2007).

47. Harriette Brower : Self-help in piano study,New york,Frederick A.stokes company publishers,1920

48. Hollis Clinton Kimn : A pedagogical compilation for Pianist Dealing with five Technical Problems in performance , 1981.

49. Leather, C & Mcloughlin : Developing Task Specific Metacognitive Skills in Literate Dyslexic Adult London: Adult Dyslexic and Skills Development Centre. D (2001).

50. Megalakaki, O. & Tiberghien **:** Qualitative Approach of Modelling Activities for the Notion of Energy; Electronic Journal of Research in Educational Psychology, 9(1), 157-182. A. (2011) .

51. Tighezza, M : Modeling relationship among learning, attitude, Self-perception, and achievement for grade eight Saudi students; International Journal of Science and Mathematics Education, 3(2), 11-34. (2013).

The Effectiveness of the Modeling Strategy in Improving the Performance of some Playing Piano Techniques among Students of Musical Education.

Abstract :

The current study aimed at examining the effectiveness of a modeling strategy in improving the performance of some playing piano techniques among students of musical education. The study adopted the experimental design and included 30 musical education freshmen at the Faculry of Specific Education, Zagazig University. Participants were divided into two groups: a control group and an experimental one, with 30 students in each group. Whereas the experimental group were taught using the modeling strategy, the control group received regular instruction. Results indicated that:

1. there were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group and the control one in the post-performance observation card in favor of the experimental group's results.
2. there were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group' pre- and post- performance observation cards in favor of the post-performance observation card's results.
3. there were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group' pre- and traceable tests.

Finally, recommendations were made in the light of the study's results.

Key words: modeling strategy, playing piano techniques, students of musical education.